

سلسلة الكامل / كتاب رقم 82 /

الكامل في أحوالهم لا يُقتل حر بعد قضاها وإن

قتله عامداً، وعورة الأمة المملوكة من أسيرة لي الركبة

، وباقى الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا ، وعورة الأمة المملوكة  
من السرة إلى الركبة ، وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السُّنن ) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها  
من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم  
علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في  
بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

في الكتاب السابق رقم 50 / ( الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن  
أسلم تركه ومن أبي قتله ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ ) ، وفيه ( 300 ) حديث  
و ( 50 ) أثر ،

ثم الكتاب رقم 51 / ( الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما  
تبعها من أقاويل ونفاق وحروب ) ، وفيه ( 900 ) حديث ،

فكان مما فيهما من أحاديث أن هؤلاء المشركين المقتولين ، أو الكتابيين المخالفين لما فرض عليهم  
النبي من شروط ، حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ،

ثم جمعت الأحاديث الخاصة بأخذ النساء والأطفال ضمن الغنائم في كتاب رقم 80 / ( الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ، ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلن رجالهم ولأسبين نساءهم وأطفالهم ، وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كالجمال والمتاع ) ، وفيه ( 300 ) حديث ،

ثم تبعته بكتاب رقم 81 / ( الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ، ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض ) ، وفيه ( 950 ) حديث ،

ثم آثرت أن أتبعه بكتاب في الأحاديث التي فيها بيان الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد ، وهي :

\_ (1) \_ أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وإنما عليه غرامة مالية فقط

\_ (2) \_ أحاديث استعباد المولود الذي تلده الأمة المملوكة من غير سيدها

\_ (3) \_ أحاديث جواز إقامة السيد العقوبات والحدود علي عبده

\_ (4) \_ أحاديث عورة الأمة المملوكة ما بين السرة والركبة بخلاف عورة الحرة

\_ (5) \_ أحاديث لا يجاهد العبد إلا بإذن سيده

\_ (6) \_ أحاديث رد العبد إلي سيده إذا أسلم السيد ثم أسلم العبد

\_ (7) \_ أحاديث من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه عملا ،

وأن المولي يرث من مال سيده إذا مات ، ويأخذ السيد مال العبد إذا مات .

\_ (8) \_ أحاديث اختلاف طلاق وعدة الأمة عن الحرة

\_ (9) \_ أحاديث ليس علي السيد زكاة فيما عنده من عبيد

\_ (10) \_ أحاديث ليس للعبد سهم معلوم من الغنائم ، وإنما يحذيه الأمير بعض المال

\_ (11) \_ أحاديث جواز رد العبد خلال ثلاثة أيام بعد شرائه

\_ (12) \_ أحاديث أيما عبد أبق / هرب من سيده فهو كافر ، وحلال الدم عند بعضهم

\_ (13) \_ أحاديث لا يقام حد القذف علي السيد إن قذف عبده بالزنا ولا يقام القصاص في التعذيب

وقطع أعضاء الجسم إذا فعل السيد ذلك في عبده

\_ (14) \_ أحاديث أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ونكاحه باطل

\_ (15) \_ أحاديث مال العبد ملك لسيده ، وليس بين العبد وسيده ربا

\_ (16) \_ أحاديث اشتراط إسلام العبد حتي يجوز عتقه إن شاء سيده

\_ (17) \_ أحاديث لا يقام حد السرقة علي العبد إن سرق من مال سيده أو من الغنائم قبل تقسيمها إلا

إن تكرر ذلك

\_ (18) \_ أحاديث لا تجوز شهادة العبد علي الحر وتجوز شهادة العبيد علي بعضهم

\_ (19) \_ أحاديث لا ملاعنة بين الزوجين إذا كان أحدهما عبدا ، ولا يمين للعبد علي سيده

\_ (20) \_ أحاديث لا يقام حد الزني إن زني الرجل بجارية غيره لكن يأخذها له ويعطي صاحبها جارية  
أخري بدلا منها

\_ (21) \_ أحاديث ليس علي العبيد صلاة الجمعة وإنما صلاة الظهر إلا أن يأذن له سيده

\_ (22) \_ أحاديث إن كانت المرأة وزوجها عبيدا ثم تم عتق المرأة فهو طلاق بينهما إلا أن تشاء أن تبقي  
مع زوجها وهو عبد

\_ (23) \_ أحاديث النهي عن زواج الأمة علي الحرة

\_ (24) \_ أحاديث جواز عزل السيد عن الأمة إن أراد ألا ينجب منها أبناء حتي وإن لم ترض هي بذلك

\_ (25) \_ أحاديث اختلاف دية العبد عن دية الحر

\_ وفي الكتاب ( 250 ) حديث .

-----

\_\_ أقوال الأئمة والفقهاء في هذه المسائل :

\_\_ أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عمدا :

\_\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 71 / 23 ) : ( إذا قتل الحر المسلم رقيقا فلا يقتص منه عند جمهور العلماء بل يعزر ، سواء كان القاتل سيدا للرقيق أو أجنبيا ) . فهو علي الأقل قول الجمهور ولا تستطيع أن تنكر علي من قول أخذ بقول الجمهور أو تقول له أخذت بشئ ليس من الإسلام .

\_\_ وجاء فيها ( 16 / 297 ) : ( مذهب المالكية وابن شهاب الزهري حبس القاتل عمدا سنة وضربه مائة إذا سقط القصاص بعدم التكافؤ كالحري يقتل العبد والمسلم يقتل الذمي أو المستأمن ... ونقل عن أبي بكر وعمر نحو ذلك ، ومثله فعل عمر بن عبد العزيز )

\_\_ أحاديث استعباد المولود الذي تلده السبايا :

\_\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 13 / 23 ) : ( ولد الأمة من غير سيدها يتبع أمه في الرق ، سواء أكان أبوه حرا أم عبدا ، وهو رقيق لمالك أمه ، لأن ولدها من نمائها ونماؤها لمالكها ، وللإجماع )

\_\_ أحاديث عورة الأمة المملوكة ما بين سرتها وركبتها :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 4 / 168 ) : ( عورة أم الولد ما بين السرة والركبة والظهر والبطن ، وهذا عند الحنفية ورواية عن المالكية ، وفي رواية أخرى أنها لا تصلي إلا بقناع ، وعند الشافعية وهو الصحيح عند الحنابلة أن عورتها ما بين السرة والركبة )

\_ وجاء فيها ( 31 / 49 ) : ( في باب عورة الأمة بالنسبة للرجل الأجنبي ، اختلف الفقهاء في عورة الأمة بالنسبة للرجل الأجنبي ، فقال المالكية وهو الأصح عند الشافعية إن عورتها هي ما بين سرتها وركبتها ، وقال الحنفية عورتها مثل عورة الحرة بالنسبة لمحارمها ، وقال الحنابلة إن عورتها كعورة الحرة لا يجوز أن ينظر منها إلا ما يجوز النظر إليه من الحرة )

وهذا يعني اتفاقهم علي أن عورة الأمة المملوكة مختلفة تماما عن عورة الحرة ، وإنما اختلفوا في قدر العورة ، وهي عند أكثرهم ما بين السرة والركبة ، وعند بعضهم ظهرها أيضا عورة .

\_\_ أحاديث اختلاف طلاق وعدة الأمة عن الحرة :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 62 ) : ( تنتهي عدة الأمة إن كانت حاملا بوضع الحمل كالحرة ، فإن لم تكن حاملا وكانت العدة من وفاة فهي على النصف من عدة الحرة فتكون شهرين وخمسة أيام ،

فإن كانت العدة من طلاق وكانت الأمة ممن يحضن كانت عدتها قرأين وهما حيضتان أو طهران على الخلاف المعروف في تفسير القرء ، لقول النبي طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان ،

وهذا لأن الرق منصف والحیضة لا تتجزأ فأكملت فصارت قرأين ، وقد أشار عمر بن الخطاب إلى ذلك بقوله لو استطعت أن أجعلها حیضة ونصفا لفعلت ،

وإن كانت ممن لا يحضن لصغر أو إياس وكذا التي بلغت بالسن ولم تحض فعدتها عند الحنفية وفي القول الأظهر للشافعي ورواية عن أحمد شهر ونصف على النصف من عدة الحرة ، ولم يكمل الشهر الثاني لأن الأشهر متجزئة فأمكن تنصيفها (



\_\_ أحاديث ليس للعبد سهم معلوم من الغنائم ، وإنما يحذيه الأمير بعض المال :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 84 ) : ( قال ابن قدامة لا نعلم بين أهل العلم اليوم خلافا في أن العبيد لا حق لهم في الفئ ) ، والفئ الغنيمة .

\_\_ أحاديث لا يجاهد العبد إلا بإذن سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 83 ) : ( الجهاد لا يجب على الرقيق ، لما روي أن النبي كان يبايع الحر على الإسلام والجهاد ، ويبايع العبد على الإسلام دون الجهاد . ولأن الجهاد عبادة تتعلق بقطع مسافة فلم تجب على العبد كالحج ، وقال النووي لا جهاد على رقيق وإن أمره سيده )

\_\_ أحاديث لا يقام حد القذف علي السيد إن قذف عبده بالزنا ولا يقام القصاص في التعذيب  
وقطع أعضاء الجسم إذا فعل السيد ذلك في عبده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 79 / 23 ) : ( من قذف رقيقا فلا حد عليه اتفاقا ، سواء كان  
القاذف سيد الرقيق أو غير سيده )

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 269 / 29 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء أن من مثَّل بعبده لا يعتق  
عليه )

\_\_ أحاديث أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ونكاحه باطل :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 41 / 303 ) : ( في باب شرط النكاح : ... ومنها أن يكون حراً ، فلا يجوز نكاح مملوك بالغ عاقل إلا بإذن سيده ، والأصل فيه قوله النبي أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر )

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 56 ) : ( يجوز أن يتزوج العبد أمة ، ولا يشترط في ذلك شيء من الشروط المتقدمة لزواج الحر بالأمة ، ولا يصح ذلك إلا بإذن سيد العبد وسيد الأمة لقول النبي أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ، وفي قول عند الحنفية يكون نكاحه موقوفاً على إجازة السيد )

\_\_ أحاديث مال العبد ملك لسيده ، وليس بين العبد وسيده ربا :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 29 / 273 ) : ( إذا أعتق السيد عبده وله مال فجمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية وهو قول أحمد على أن ماله لسيده ، والقاعدة عند المالكية أن مال العبد يتبعه في العتق دون البيع ما لم يستثن ماله السيد فإنه يكون للسيد )

\_\_ أحاديث اشتراط إسلام العبد حتي يجوز عتقه إن شاء سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 104 / 35 ) : في باب ( ما يشترط في التكفير بالإعتاق : .... وأن تكون الرقبة مؤمنة ، خلافا للحنفية حيث يرون جواز إعتق الرقبة الكافرة في غير كفارة القتل ) ، فهو علي الأقل قول الجمهور .

\_\_ أحاديث لا تجوز شهادة العبد علي السيد وتجوز شهادة العبيد علي بعضهم :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 81 / 23 ) : ( شرط الشاهد عند الحنفية والمالكية والشافعية أن يكون حرا ، فلا تقبل شهادة العبد ، وذهب الحنابلة إلى أن شهادة العبد جائزة علي الأحرار والعبيد في غير الحدود والقصاص )

\_\_ أحاديث ليس علي العبيد صلاة الجمعة وإنما صلاة الظهر إلا أن يأذن له سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 27 / 199 ) : ( في باب شروط صلاة الجمعة ... الشرط الرابع الحرية ، فلا تجب على العبد المملوك ، لانشغاله بخدمة المولى ، وهذه الشريطة محل اتفاق لدى مختلف المذاهب ، ثم إن السيد إذا أذن لعبده في الخروج لصلاة الجمعة وجبت عليه حينئذ )

\_\_ أحاديث النهي عن زواج الأمة علي الحرة :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 49 ) : ( في باب نكاح الحر للأمة : ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الأصل تحريم هذا النوع من الزواج وأنه لا يحل .... ثم ذكروا الشروط التي يجب توافرها لمن أراد أن ينكح الأمة ومنها أن لا يقدر علي نكاح الحرة )

\_\_ أحاديث جواز عزل السيد عن الأمة إن أراد ألا ينجب منها أبناء ، حتي وإن لم ترض هي بذلك :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 81 / 30 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء إلى جواز عزل السيد عن أمته مطلقا سواء أذنت بذلك أو لم تأذن ، لأن الوطاء حقه لا غير ، وكذا إنجاب الولد ، وليس ذلك حقا لها )

\_\_ أحاديث اختلاف دية الحر عن دية العبد :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 73 / 23 ) : ( في العبد قيمته إذا قُتل ، مهما كانت قليلة أو كثيرة .... لنقص رتبة العبد عن الحر )

-----

وهذا ما دعي البعض للكلام في بعض هذه الأمور :

\_\_ قال البعض متسائلا أن أكثر هذه المسائل إن لم يكن كلها مبني علي أن العبد ليس مساويا للحر في أي شئ ، ولا حتي في روحه ، إذ أن السيد المالك أو غيره ممن كان حرا إن قتل عبدا عامدا متعمدا فلا يُقتل به قصاصا لأن المقتول عبد وإنما عليه غرامة مالية فقط ، بخلاف إن كان المقتول حرا فالقصاص واجب لازم .

\_\_ قال البعض متسائلا عن مسألة أن الأصل في المولود من الأمة المملوكة يكون عبدا ، أي إن كانت حاملا من زوجها قبل أن تقع في السبايا ، ثم وقعت في السبايا وتم توزيعها في نصيب أحد الرجال المسلمين ثم وضعت حملها ، فهذا المولود عبد لسيدة اتفاقا ،

فهذا صار عبدا من قبل أن يولد بناء علي أن أمه مملوكة ، ولا يختلف ذلك حتي وإن كان أبوه الأصلي حرا ، وهذا لا خلاف فيه ، فجعل بهذا أن الأصل فيه العبودية وليس الحرية .

\_ قال البعض متسائلا حول اختلاف عورة الأمة عن الحرية ، فعورة الحرية جسدها كله سوي الوجه والكفين اتفاقا ، وفي الوجه والكفين خلاف ، أما في الأمة المملوكة فعورتها ما بين سرتها وركبتها ، وقال بعضهم ظهرها أيضا عورة ، وعلي هذا أو ذاك فالاتفاق قائم أن عورتها ليست كعورة الحرية إطلاقا ،

وحيثما قيل إن كان الحجاب مفروضاً علي الحرّة من أجل العفاف ، فهل نفيه عن الإماء يعني أنه ليس لهن عفاف أو ليس مطلوباً منهن نفس القدر من العفاف كباقي النساء ،

ويقال أيضاً إن كان الحجاب مفروضاً لمنع الرجال من النظر إلي شئ من جسد المرأة ، فهل نفيه عن الإماء يعني أنه أباح النظر لهن كيفما شاء الناظر ،

ويقال أيضاً إن كان الحجاب مفروضاً علي الحرّة لإعانة الرجال علي غض أبصارهن عنهن ، فهل نفيه عن الإماء يعني أن ليس علي الرجال غض أبصارهم عنهن .

\_ قال البعض متسائلاً حول اختلاف دية العبد عن الحر ، وعلي أي قيمة تكون بحسب اختلافهم إلا أنهم متفقون أنها ليست كدية الحر ، وحيثما يقال لماذا تختلف الديات في أرواح الناس بناء علي أن هذا حر وهذا عبد .

\_ قال البعض متسائلاً حول اختلاف عدد تطليقات الأمة المملوكة عن الحرّة ، واختلاف مدة العدة بين الحرّة والأمة ، فمعلوم بداهة أن أجسادهن لا تختلف سواء كانت حرة أو أمة ، وحيثما يكون التساؤل عن العلل حول هذا التفريق بناء علي كون المرأة حرة أو أمة مملوكة .

\_ قال البعض متسائلاً حول أن العبد ليس له نصيب معلوم من الغنيمة ، فمعلوم أن في توزيع الغنائم يكون لكل مشارك نصيب وسهم معلوم إن كان حراً ، أما العبد فليس له من الغنيمة شئ وإنما يعطيه الأمير بعض المال مقابل مشاركته ، وحيثما يقال ألم يشارك ويقاوم مثله مثل غيره ، فلم لا يقع التوزيع بيناء علي مشاركته مثله مثل غيره .



\_\_\_ قال البعض متسائلا حول مسألة أن مال العبد مال سيده وليس للعبد من ماله شيء ، وإن باع السيد المالك عبده أو أعتقه فالمال يعود للسيد المالك ويخرج العبد مفلسا ، وحينها يقال لِم لم يكن للعبد ذمة مالية مستقلة ، أو نسبة معلومة مما يعمل ويكد ويأتي به من مال بدل أن يكون كل شيء ملك لسيدة بناء علي أنه كله هكذا بنفسه وماله ملك لسيدة .

\_\_\_ قال البعض متسائلا حول منع حد القذف بالزني إن كان القاذف حرا والمقذوف عبدا ، أليس للعبد نفس ينبغي صونها عما يشينها مثله مثل غيره ، فإن كان حد القذف قائما لازما إن كان المقذوف حرا فلم لا يكون المثل إن كان المقذوف عبدا أيضا .

\_\_\_ قال البعض متسائلا حول عدم إقامة حد القصاص في المثلة إن كان الذي تم تعذيبه أو قطع جزء من جسده عبدا ، قائلين أليس بشرا مثله مثل غيره حرا أو عبدا ، فلم لا يتم التعامل معه في مسائل القصاص مثله مثل غيره دون التفريق المبني علي كونه عبدا ،

لكن قال البعض أن من عذب عبده أو قطع شيئا من جسده فعليه عتق العبد ، فهذا العتق في الحقيقة ليس للوجوب وإنما علي الاستحباب عند الجمهور ، جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 29 / 269 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء أن من مثلَّ بعبده لا يعتق عليه ) ، أي أن هذا العتق أيضا في الحقيقة ليس واجبا علي السيد وجوبا حتميا قولاً واحداً ،

وقيل أيضا أن هذا ليس في حقيقة الأمر عتقا للعبد كون العبد مستحقا لذلك في ذاته وإنما عقوبة للسيد ، فالعبد هو هو قبل أن يفعل به ذلك سيده فلم يأمر النبي بعتقه ، وإن لم يفعل فيه ذلك سيده لظل عبدا حتي يموت ،

ولتوضيح ذلك أكثر افترض أن رجلا استلف منك مالا ثم أتى فقطع يدك أو اغتصب ابنتك أو قتل ابنك فهل يصح أن يقال سيدفع لك ما استلفه منك من مال ولا عقوبة عليه ؟ بالطبع لا بل عليه العقوبة وعليه أن يرد المال الذي استلفه أيضا ، أما إن قيل سيرد المال فقط وانتهى أو سيرد المال مع بعض الزيادة ، فصار كأن شيئا لم يكن أو كأنه أمرٌ هين يزول بالتعويض ببعض المال .

\_\_ قال البعض متسائلا حول كون العبد عاهرا وزواجه باطل إن لم يأذن له سيده في هذا الزواج ، قائلين أن العبد بهذا صار كقطعة جماد مملوكة تماما لسيده ، ولا يمكنه حتى أن يتزوج زواجا سليما صحيحا إلا أن يأذن له سيده .

\_\_ قال البعض متسائلا حول مسألة اشتراط أن يكون العبد مسلما إن أراد سيده أن يعتقه ، وهذا علي الأقل قول الجمهور ، ولا يمكنك أن تنكر علي من أخذ بقول الجمهور أو تقول له أخذت بشئ ليس من الإسلام كليا ،

وهذا يعني أن من لم يكن مسلما فسيظل عبدا دائما وأبدا ، وإن كان مسالما طول عمره ، وإن أراد أن يصير صالحا للعتق فعليه أن يدخل الإسلام ، لذا قيل أن هذا زيادة في تثبيت ملك العبد لسيده ، وهذا أيضا من الأمور التي قيل أنها من أسباب النفاق ، إذ في مثل هذه الحالات كان العبد يسلم طمعا في الخروج من العبودية لا حبا في الإسلام أو قناعة به .

\_\_ قال البعض متسائلا حول مسألة منع قبول الشهادة إن كان الشاهد عبدا ويشهد علي حر ، ومقبولة إن كان يشهد علي عبد ، إذ قيل إن كانت العبرة بالصدق فلم لا تكون مقبولة علي الحر والعبد ، ولا تكون مقبولة علي الحر والعبد سواء ،

إذ التفريق في ذلك مبني علي كون الشاهد عبدا فقط وإن كان من أصدق الناس ، بل وإن كان راويا من رواة الحديث النبوي فروايته مقبولة وإن كان عبدا ، لكن حين الشهادة في المعاملات والقضايا تصير شهادته غير مقبولة .

\_\_ قال البعض متسائلا حول العزل عن الأمة المملوكة حتي لا ينجب منها سيدها أولادا ، حتي وإن لم ترض هي بذلك ، وهذا محل اتفاق بين الأئمة والفقهاء ، فصارت كالمعلقة لا هي تستطيع أن تتزوج رجلا آخر لتنجب أبناء لها ، ولا هي تستطيع أن تنجب أبناء من سيدها ، ولا سيدها أعتقها ثم تزوجها أو تركها ليتزوجها رجل آخر ،

وليس للعزل حد أو زمن مقدر معين ، فإن عزل عنها سنة وسنتين وخمسا وعشرا وعشرين فلا يمكن لأحد أن يقول له لقد فعلت حراما أو أنه ظلمها ، فهي عند الكل أمة مملوكة له ، يحل له التصرف فيها كيف شاء ، وأقصى ما في المسألة أن سبيبعها لرجل آخر .

\_\_ قال البعض متسائلا حول أن العبد يصير مولي بعد عتقه ، ومعني ذلك أن قبل العتق يقال هو عبد لفلان ، وبعد العتق يقال هو مولي لفلان ، فهو دائما وأبدا منسوب إلي سيده أو من قام بعتقه ، وإن انتفي من هذه النسبة يصير ملعونا عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،

فتساءل البعض لم لا يصير المرء بعد العتق كأبي أحد آخر ، أي حرا وكفي ، دون أن يقال فلان عبد لفلان وهو مولي لفلان ، أو يكون له الخيار إن أراد أن يبقي مولي لهم أو يصير حرا مثله مثل غيره .

\_\_\_ قال البعض أن بعض الناس كان يملك عبيدا ، لكن أجاب البعض عن ذلك قائلين دعنا نسلم بهذا فحينها ببساطة يمكن الإنكار عليهم ومجابتهم ، أما حين يُقال لك هذا أمر الله ومن لم يرض به كفر وُخلد في الجحيم فهذا أمر مختلف تماما ولا يمكنك ببساطة أن تقول لا أرضي بهذا ،

هذا بخلاف أن المسألة التشريعية الدينية لا تُبني علي عادات الناس ، وإلا صار عادة أو تقليدا وليس دينا ، وهذه الخمر لما نزل تحريمها أمر النبي بإهراقها حتي الخمور التي كانت لأيتام ، ومن لم يرض بالامتناع عنها أمر النبي بقتله ، نعم نُسخ هذا بعد ذلك إلي الجلد ، إلا أن هذا يبين إلي أي مدي أو حد صار الأمر حين يأمرهم بالامتناع عن شيء ولا يستجيبون .

\_\_\_ قال البعض متسائلا أن بعض هذه المسائل أعطي مبررا لبعض الناس في التفريق بين الحر والعبد في مسائل أخرى عامة مثل التعليم وأمور الحياة عموما قائلين إن كان الله سبحانه فرّق بينهم في أمور كبري مثل هذه ولم يجعلهم سواء حتي في أرواحهم حين نفي القصاص إن كان المقتول عبدا ، فلم تنكرون علينا حين فرّقنا بينهم في أمور هينة صغيرة مقارنة بمثل ذلك .

\_\_\_ وعلي كل فعل في المسألة مزيد تمحيص وبحث ونظر وإنزال علي مواقف مخصوصة وأوقات مخصوصة ، وإن السلام اسمٌ من أسماء الله سبحانه ، فما وافقه فبه ونعمت ، وما خالفه فردٌ أو تأويل ، وإنا نحمد الله أن صار الأمر محرما دوليا حتي لا يطيل ناظرٌ في نظر أو متأولٌ في تأويل ، والله ولي التوفيق .

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب ( الكامل في السُّنن ) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدّها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب ( الكامل في السُّنن ) ..

-----

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

-----

\_\_ أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عمدا :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 71 ) : ( إذا قتل الحر المسلم رقيقا فلا يقتص منه عند جمهور العلماء بل يعزر ، سواء كان القاتل سيدا للرقيق أو أجنبيا ) . فهو علي الأقل قول الجمهور ولا تستطيع أن تنكر علي من قول أخذ بقول الجمهور أو تقول له أخذت بشئ ليس من الإسلام .

\_ وجاء فيها ( 16 / 297 ) : ( مذهب المالكية وابن شهاب الزهري حبس القاتل عمدا سنة وضربه مائة إذا سقط القصاص بعدم التكافؤ كالحريقتل العبد والمسلم يقتل الذمي أو المستأمن ... ونقل عن أبي بكر وعمر نحو ذلك ، ومثله فعل عمر بن عبد العزيز )

1\_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 27957 ) عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو قال أتى النبي برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده منه . ( صحيح لغيره )

2\_ روي الجصاص في أحكام القرآن ( 56 ) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يُقده به . ( صحيح لغيره )

3\_ روي القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ ( 251 ) عن الشعبي في قوله ( كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد ) قال كان بين حيين من أحياء العرب قتال وكان لأحد الحيين تَفْضُلٌ على الأخرى فقالوا نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمراة منا الرجل فنزلت هذه الآية فأمرهم رسول الله أن يتبأوا . ( حسن لغيره )

4\_ روي الطبري في الجامع ( 3 / 98 ) عن أبي مالك قال كان بين حيين من الأنصار قتال كان لأحدهما على الآخر الطَّوْل فكانهم طلبوا الفضل فجاء النبي ليصلح بينهم فنزلت هذه الآية ( الحر بالحر والعبد بالعبد والأثنى بالأثنى ) فجعل النبي الحر بالحر والعبد بالعبد والأثنى بالأثنى . ( صحيح )

5\_ روي ابن وهب كتاب المحاربة ( 1 / 84 ) عن ابن سمعان قال بلغنا أن رسول الله أتى برجل ضرب مملوكا له فقتله فجلده رسول الله مائة . ( مرسل حسن )

6\_ روي ابن أبي شيبه في مصنفه ( 28430 ) عن الشعبي قال كان بين حيين من العرب قتال فقتل من هؤلاء ومن هؤلاء فقال أحد الحيين لا نرضى حتى نقتل بالمرأة الرجل وبالرجل الرجلين قال فأبى عليهم الآخرون فارتفعوا إلى النبي قال فقال النبي القتل براء أي سواء ،

قال فاصطاح القوم بينهم على الديات قال فحسبوا للرجل دية الرجل وللمرأة دية المرأة وللعبد دية العبد فقتلوا أحد الحيين على الآخر قال فهو قوله ( يأبىها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأثنى بالأثنى ) . ( مرسل صحيح )

7\_ روي الدارقطني في سننه ( 3225 ) عن ابن عباس أن النبي قال لا يُقتل حرٌّ بعبد . ( حسن )



## \_\_ أحاديث استعباد المولود الذي تلده السبايا :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 13 ) : ( ولد الأمة من غير سيدها يتبع أمه في الرق ، سواء أكان أبوه حراً أم عبداً ، وهو رقيق لمالك أمه ، لأن ولدها من نمائها ونماؤها لمالكها ، وللإجماع )

244\_ روي مسلم في صحيحه ( 1443 ) عن أبي الدرداء عن النبي أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره ، كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له . ( صحيح )

245\_ روي الطبراني في الشاميين ( 2116 ) عن أبي حيوة الكندي أن جارية من خير مرت على رسول الله وهي مُحَجِّجٌ فقال لمن هذه ؟ فقالوا لفلان قال أيطأها ؟ فقليل نعم فقال كيف يصنع بولدها ؟ يدعيه وليس له بولد أم يستعبده وهو يغدو في سمعه وبصره ، لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره . ( حسن )

246\_ روي الطحاوي في المشكل ( 1424 ) عن أسد بن وداعة عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله نظر إلى امرأة حامل من السبايا بخير فقال لمن هذه ؟ فقالوا لفلان . قال أيطؤها ؟ قالوا نعم . قال لقد هممت أن ألعنه لعنة تدركه في قبره ويحه أيورثه وليس منه أو يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره . ( حسن )

247\_ روي البيهقي في السنن الصغير ( 3014 ) عن أبي الدرداء أن رسول الله أتى بامرأة مجحا على باب فسطاط أو قال خباء فقال لعل صاحب هذه يريد أن يلم بها لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له ؟ وكيف يسترقه وهو لا يحل له ؟ المجح الحامل المقرب وهذا لأنه قد يرى أن بها حملا وليس بحمل فيأتيها فتحمل منه فيراه مملوكا وليس بمملوك وإنما يراد منه أنه نهى عن وطء السبايا قبل الاستبراء . ( صحيح )

والشاهد فيه أنه نهى عن إتيان الحبالي من النساء حتي تضع ما في بطنها ويصير ولدها عبدا له طالما أنه من غيره ، أما بعد أن تضع ثم يجامعها وتحمل وتضع له ولدا فهذا فهذا لا يصير عبدا لأنه ابنه من صلبه هو ويصير مسلما مثله .

وعلي كل فالمسألة إن لم تكن مشهور حديثيا فهي مشهورة عمليا ولم يختلف فيها أحد من عهد الصحابة فمن بعدهم ، والمولود من الأمة يصير عبدا لسيدها .

\_\_ أحاديث جواز إقامة السيد العقوبات والحدود علي عبده :

8\_ روي البخاري في صحيحه ( 2152 ) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا زنت الأمة فتيين زناها فليجلدها ولا يثرب ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ، ثم إن زنت الثالثة فليبيعها ولو بحبل من شعر . ( صحيح )

9\_ روي مسلم في صحيحه ( 1706 ) عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله يقول إذا زنت أمة أحدكم فتيين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت الثالثة فتيين زناها فليبيعها ولو بحبل من شعر . ( صحيح )

10\_ روي أبو عوانة في مسنخرجه ( 6324 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنت أمة أحدكم فليضربها ، كتاب الله ، ولا يثرب عليها قالها ثلاثا ، فإن عادت الرابعة فليضربها كتاب الله ثم يبيعها ولو بحبل من شعر . ( صحيح )

11\_ روي مسلم في صحيحه ( 1709 ) عن زيد الجهني وأبي هريرة أن رسول الله سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم يبيعها ولو بضيفير . ( صحيح )

12\_ روي النسائي في السنن الكبرى ( 7221 ) عن عبد الله بن مالك الأوسي أن رسول الله قال : الوليدة إن زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم يبيعها ولو بضيفير . ( صحيح )

13\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2566 ) عن عائشة أن رسول الله قال إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضيفير . ( صحيح )

14\_ روي الضياء في المختارة ( 3189 ) عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال قال رسول الله إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضيفير . ( صحيح لغيره )

15\_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 383 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا زنت وليدة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت في الرابعة فليبيعها ولو بحبل من شعر . ( صحيح )

16\_ روي في مسند الربيع ( 613 ) عن ابن عباس عن النبي أنه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضيفير . ( صحيح لغيره )

17\_ روي البيهقي في السنن الكبرى ( 8 / 241 ) عن علي قال قال رسول الله إذا زنت إماءكم فأقيموا عليهن الحدود أحصن أو لم يحصن . ( صحيح )

18\_ روي أبو داود في سننه ( 4473 ) عن علي قال فجرت جارية لآل رسول الله فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد ، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال يا علي أفرغت ؟ قلت أتيتها

ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد ، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيما نكم .  
( صحيح لغيره )

19\_ روي البيهقي في الكبرى ( 8 / 227 ) عن علي وهو يخطب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس أيما عبد أو أمة زنى فأقيموا عليه الحد وإن كان قد أحصن فاجلدوه ، فإن خادما لرسول الله زنت فأرسلني إليها لأضربها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها وخشيت إن أنا ضربتها أن أقتلها فرددت عنها حتى تماثل وتشتد ، قال أحسنت . ( صحيح )

20\_ روي الترمذي في سننه ( 3165 ) عن عائشة أن رجلا قعد بين يدي النبي فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم ؟ قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم ، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل . ( صحيح )

21\_ روي النسائي في الكبرى ( 7226 ) عن علي أن أمة للنبي زنت فقال رسول الله أقم عليها الحد ، فنظرت فإذا هي لم يجف عنها الدم ، فأتيت النبي فقال إذا جف عنها الدم وأقيموا الحدود على ما ملكت أيما نكم . ( صحيح لغيره )

22\_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2489 ) عن ابن عباس قال فجرت خادم لآل رسول الله فقال يا علي حدها ، قال فتركها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربها خمسين ثم أتى رسول الله فذكر ذلك ، فقال أصبت . ( صحيح لغيره )

23\_ روي البخاري في الأدب المفرد ( 174 ) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه . ( صحيح )

24\_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 306 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ليعاقب الرجل مملوكه على قدر ذنبه أو ليعف . ( حسن )

25\_ روي أحمد في مسنده ( 681 ) عن علي بن أبي طالب أن أمة لهم زنت فحملت فأتى علي النبي فأخبره فقال دعها حتى تلد أو تضع ثم اجلدها . ( صحيح لغيره )

26\_ روي تمام في فوائده ( 1346 ) عن عائشة قالت قال رسول الله عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم . ( حسن )

27\_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1974 ) عن ابن عباس عن النبي قال عاتبوا أرقاءكم علي قدر عقولهم . ( حسن لغيره )

28\_ روي المروزي في البر والصلة ( 330 ) عن زيد بن ميسرة أن رجلاً أتى النبي فقال يا رسول الله إن خادمي يسيء ويظلم أفأضربه ؟ قال اضربه بقدر ذنبه ، قال أسبه ؟ قال اسبه بقدر ذنبه . ( مرسل صحيح )

\_\_ أحاديث عورة الأمة المملوكة ما بين سرتها وركبتها :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 4 / 168 ) : ( عورة أم الولد ما بين السرة والركبة والظهر والبطن ، وهذا عند الحنفية ورواية عن المالكية ، وفي رواية أخرى أنها لا تصلي إلا بقناع ، وعند الشافعية وهو الصحيح عند الحنابلة أن عورتها ما بين السرة والركبة )

\_ وجاء فيها ( 31 / 49 ) : ( في باب عورة الأمة بالنسبة للرجل الأجنبي ، اختلف الفقهاء في عورة الأمة بالنسبة للرجل الأجنبي ، فقال المالكية وهو الأصح عند الشافعية إن عورتها هي ما بين سرتها وركبتها ، وقال الحنفية عورتها مثل عورة الحرة بالنسبة لمحارمها ، وقال الحنابلة إن عورتها كعورة الحرة لا يجوز أن ينظر منها إلا ما يجوز النظر إليه من الحرة )

وهذا يعني اتفاقهم علي أن عورة الأمة المملوكة مختلفة تماما عن عورة الحرة ، وإنما اختلفوا في قدر العورة ، وهي عند أكثرهم ما بين السرة والركبة ، وعند بعضهم ظهرها أيضا عورة .

29\_ روي البيهقي في الكبرى ( 2 / 227 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أراد شراء جارية أو اشتراها فلينظر إلى جسدها كله إلا عورتها وعورتها ما بين معقد إزارها إلى ركبته . ( حسن لغيره )

30\_ روي البيهقي في الكبرى ( 2 / 227 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبته إلى مقدار إزارها . ( حسن )

31\_ روي أبو داود في سننه ( 4114 ) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة . ( صحيح )

32\_ روي البيهقي في السنن الكبرى ( 2 / 226 ) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال إذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيره فلا ينظرن إلى عورتها . ( صحيح )

33\_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 6287 ) عن عطاء قال قال رسول الله إن الأمة قد ألفت فروة رأسها . ( مرسل حسن )



\_\_ أحاديث لا يجاهد العبد إلا بإذن سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 83 ) : ( الجهاد لا يجب على الرقيق ، لما روي أن النبي كان يبايع الحر على الإسلام والجهاد ، ويبايع العبد على الإسلام دون الجهاد . ولأن الجهاد عبادة تتعلق بقطع مسافة فلم تجب على العبد كالحج ، وقال النووي لا جهاد على رقيق وإن أمره سيده )

34\_ روي الحاكم في المستدرک ( 2 / 118 ) عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله كان في بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم ، فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال فلان ؟ قال نعم قال ما شأنك ؟ قال أجاهد معك قال أذنت لك سيدتك ؟ قال لا ،

قال ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام فرجع إليها فأخبرها الخبر ، فقالت آله هو أمر أن تقرأ علي السلام ؟ قال نعم ، قالت ارجع فجاهد معه . (مرسل حسن )

وإن كانت المسألة لا تحتاج لحديث خاص بها لأنها تدخل ضمن أحاديث طاعة العبد لسيده ، إلا أنني آثرت ذكر الحديث الوارد فيها للمعرفة .

\_\_ أحاديث رد العبد إلي سيده إذا أسلم السيد :

35\_ روي الدارقطني في سننه ( 4151 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا خرج العبد من دار الشرك قبل سيده فهو حر ، وإذا خرج من بعده رد إليه . ( حسن )

36\_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالمة / 2058 ) عن أبي سعيد الأعشي قال قضى رسول الله في العبد إذا أسلم فجاء مولاه فأسلم فهو أحق به . ( حسن لغيره )

37\_ روي أبو إسحاق في السير ( 210 ) عن أبي سعيد الأعشي قال كان رسول الله إذا خرج إليه العبد قبل مولاه فأسلم ثم أسلم مولاه بعد لم يرده إليه ، وإذا أسلم مولاه قبل ثم جاء العبد بعد فأسلم رده إلى مولاه . ( حسن لغيره )

38\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7978 ) عن أبي أمامة قال تدلى عبد من حصن الطائف فجاء مولاه فقال يا رسول الله رد علي غلامي فقال إن العبد إذا أسلم قبل مولاه لم يرد إليه وإذا أسلم المولى ثم أسلم العبد دُفع إليه . ( حسن لغيره )

39\_ روي مسلم في صحيحه ( 1603 ) عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريد فقل له النبي بعنيه فاشتره بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو . ( صحيح )

40\_ روي ابن منصور في سننه ( 2806 ) عن أبي سعيد الأعمش قال قضى رسول الله في العبد وسيدة  
قضيتين قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيدة أنه حر فإن خرج سيدة بعد لم يرد عليه  
وقضى أن السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد ثم خرج العبد بعده رد على سيدة . ( مرسل حسن )

\_\_ أحاديث من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منها عملا ، وأن المولى يرث من مال سيده إذا مات ، ويأخذ السيد مال العبد إذا مات :

ومعني المولى الذي يكون للعبد ولاؤه هو من يدفع مال العبد ، بمعنى إن قال السيد للعبد إن أعطيتني ألف درهم فأنت حر ، وليس مع العبد هذا المال فأتي أحدهم فدفع المال للسيد ، فيصير العبد حرا ويصير العبد مولى لمن دفع المال وليس لسيده الأصلي .

41\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5057 ) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي قال لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تولى غير مواليه . ( صحيح لغيره )

42\_ روي البيهقي في الكبرى ( 8 / 25 ) عن محمد بن إسحاق قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله ، فقال كان فيها لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد . ( صحيح )

43\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16304 ) عن محمد الباقر قال وجد في نعل سيف رسول الله أن أعدى الناس على الله ثلاثة ، من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله . ( حسن لغيره )

44\_ روي الخلال في السنة ( 1565 ) عن علي بن حسين قال وجد مع قائم سيف رسول الله صحيفة مقرونة بسم الله الرحمن الرحيم أشد الناس على الله عذابا القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن

جحد غير أهل نعمته فقد كفر بما أنزل الله ، ومن آوى محدثا فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل . ( حسن لغيره )

45\_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 1793 ) عن عائشة قالت وجد في قائم سيف رسول الله كتابا إن أشد الناس عتوا من يضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته ، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ما يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( صحيح لغيره )

46\_ روي أبو يعلي في منسده ( 330 ) عن علي بن أبي طالب قال وجدت مع قائم سيف رسول الله صحيفة مربوطة إن أشد الناس على الله عداء القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن جحد نعمة مواليه فقد برئ مما أنزل الله على محمد . ( حسن لغيره )

47\_ روي الضياء في المختارة ( 1941 ) عن أنس بن مالك قال إني لتحت ناقة رسول الله يسيل علي لعابها سمعت رسول الله يقول إن الله جعل لكل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ، ألا لا يتولين رجل غير مواليه ولا يدعى إلى غير أبيه . ( صحيح )

48\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16306 ) عن عمرو بن خارجة عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير من أنعم الله به عليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح لغيره )

49\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 263 ) عن أبي مسعود عن النبي قال من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح لغيره )

50\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4140 ) عن خارجة بن عمرو الجمحي أن رسول الله قال يوم الفتح من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

51\_ روي البخاري في صحيحه ( 3180 ) عن علي قال ما كتبنا عن النبي إلا القرآن وما في هذه الصحيفة ، قال النبي المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ،

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )

52\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس قال ما أورثنا رسول الله صفراء في بيضاء إلا ما بين دفتيه فقامت إلى قائم سيفه فوجدت في حمائل سيفه صحيفة مكتوب فيها من أحدث حدثا أو آوى محدثا أو انتمى إلى غير أبيه أو مولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

53\_ روي البزار في مسنده ( 4165 ) عن ثوبان عن رسول الله قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا أو ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( حسن لغيره )

54\_ روي البيهقي في السنن الكبرى ( 10 / 307 ) عن غيلان بن سلمة أن رافعا أبا السائب كان عبدا لغيلان فر إلى النبي فأعتقه رسول الله ثم أسلم غيلان فرد رسول الله ولاءه إلى غيلان . ( حسن )

55\_ روي البزار في مسنده ( كشف لأستار / 1319 ) عن غيلان بن سلمة الثقفي أن نافعا أبا السائب كان عبدا لغيلان بن سلمة ففر إلى رسول الله يوم حاصر الطائف فأسلم فأعتقه رسول الله فلما أسلم غيلان رد رسول الله ولاء نافع إليه . ( حسن )

56\_ روي البخاري في صحيحه ( 1493 ) عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريدة للعتق وأراد موالها أن يشترطوا ولاءها ، فذكرت عائشة للنبي فقال لها النبي اشترها فإنما الولاء لمن أعتق ، قالت وأتي النبي بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريدة ، فقال هو لها صدقة ولنا هدية . ( صحيح )

ومعني قوله الولاء لمن أعتق أي لمن دفع مال العبد ، بمعني إن قال السيد للعبد إن أعطيتني ألف درهم فأنت حر ، وليس مع العبد هذا المال فأتي أحدهم فدفع المال للسيد ، فيصير العبد حرا ويصير العبد موليا لمن دفع المال وليس لسيدة الأصلي .

57\_ روي البخاري في صحيحه ( 2155 ) قالت عائشة دخل علي رسول الله فذكرت له فقال رسول الله اشترني وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ، ثم قام النبي من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط ، شرط الله أحق وأوثق . ( صحيح )

58\_ روي البخاري في صحيحه ( 2168 ) عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها ،

فجاءت من عندهم ورسول الله جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم ، فسمع النبي فأخبرت عائشة النبي فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ، ففعلت عائشة ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله وأثنى عليه ،

ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط ، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ، وإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

59\_ روي البخاري في صحيحه ( 2536 ) عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها ، فدعاها النبي فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاخترت نفسها . ( صحيح )

60\_ روي يزيد بن حبيب في أحاديثه ( 3 ) عن أبان بن صالح قال كان من شأن بريرة أن رسول الله دخل على عائشة فوجد عندها لحما فقال ما هذا اللحم يا عائشة ؟ قالت لحم أهدته لنا بريرة تصدق به عليها فما منعنا أن نضعه إلا أنك لا تأكل الصدقة ، فقال رسول الله هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية ،



قال وما كان من شأنها أيضا أنها أعتقت وكان زوجها مملوكا فكلمه فيها وكلمه رسول الله فقال ارجعي إلى زوجك ، فقالت أما أن يكون أمري بيدي فلن أرجع ، فقال أمرك بيدك فأبت أن ترجع . ( حسن لغيره )

61\_ روي البيهقي في الكبرى ( 9 / 227 ) عن عبد الله بن المكدم الثقفي قال لما حاصر رسول الله أهل الطائف خرج إليه رقيق من رقيقهم أبو بكرة وكان عبدا للحارث بن كلدة والمنبعث ويحنس ووردان في رهط من رقيقهم فأسلموا فلما قدم وفد أهل الطائف على رسول الله فأسلموا قالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين أتوك ، فقال لا أولئك عتقاء الله ورد على كل رجل ولاء عبده فجعله إليه . ( ضعيف )

62\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2102 ) عن عائشة قالت كان في بريدة أربعة من السنة طلقها زوجها وكان عبدا فخيرها النبي وأمرها أن تعتد عدة الحرة ودخل رسول الله فقال هل عندكم شيء تطعمونا ؟ قالوا لا إلا شيء من لحم تصدق به على بريدة أهدته لنا ، فقال هو عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها ، واشترط مواليتها أن لا يبيعوها إلا أن يكون الولاء لهم فقال اشترها وأعتقها فإن الولاء لمن أعطى المال . ( حسن )

63\_ روي أحمد في مسنده ( 3395 ) عن ابن عباس أن زوج بريدة كان عبدا أسود يسمى مغيثا وكنت أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينيه عليها قال فقضى فيها النبي أربع قضيات قضى أن الولاء لمن أعتق وخيرها وأمرها أن تعتد عدة الحرة ، قال وتصدق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة فذكرت ذلك للنبي فقال هو عليها صدقة ولنا هدية . ( صحيح )

64\_ روي النسائي في الكبرى ( 4998 ) عن بريرة أنها قالت كان في ثلاث من السنة تصدق علي بلحم فأهديته لعائشة فدخل رسول الله فقال ما هذا اللحم ؟ فقالت لحم تصدق به علي بريرة فأهدته لنا فقال هو علي بريرة صدقة ولنا هدية ،

وكتبت علي تسع أواق فقالت عائشة إن شاء مواليك عددت لهم ثمنك عدة واحدة فقالت إنهم يقولون إلا أن تشتري لهم الولاء ، فذكرت ذلك للنبي فقال اشترها واشترطي لهم فإن الولاء لمن أعتق ، قالت وأعتقني فكان لي الخيار . ( صحيح )

65\_ روي البخاري في صحيحه ( 2717 ) عن عائشة أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً ، قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها ، فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

66\_ روي البخاري في صحيحه ( 5279 ) عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن أعتق ، ودخل رسول الله والبرمة تفور بلحم ففقرت إليه خبز وأدم من أدم البيت ، فقال ألم أر البرمة فيها لحم ؟ قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به علي بريرة وأنت لا تأكل الصدقة ، قال عليها صدقة ولنا هدية . ( صحيح )

67\_ روي مسلم في صحيحه ( 1504 ) عن عائشة أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار واشتروا الولاء فقال رسول الله الولاء لمن ولي النعمة ، وخيرها رسول الله وكان زوجها عبداً وأهدت لعائشة لحماً ، فقال رسول الله لو صنعتنا لنا من هذا اللحم ، قالت عائشة تُصدِّق به علي بريرة ، فقال هو لها صدقة ولنا هدية . ( صحيح )

68\_ روي البخاري في صحيحه ( 2169 ) عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها ، فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال لا يمنعك ذلك وإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

69\_ روي البخاري في صحيحه ( 6759 ) عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي إنهم يشترطون الولاء ، فقال النبي اشترئها وإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

70\_ روي أحمد في مسنده ( 2538 ) عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً أسود يسمى مغيثاً قال فكنت أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينيه عليها ، قال وقضى فيها النبي أربع قضايا إن مواليها اشترطوا الولاء ، فقضى النبي الولاء لمن أعتق وخيرها فاخترت نفسها ، فأمرها أن تعتد ، قال وتصدق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة فذكرت ذلك للنبي فقال هو عليها صدقة وإلينا هدية . ( صحيح )

71\_ روي البيهقي في الكبرى ( 7 / 450 ) عن ابن عباس أن عائشة اشترت بريرة فأعتقتها واشترطت الولاء ، فقضى رسول الله أن الولاء لمن أعتق ، وخيرها فاخترت نفسها ففرق بينهما وجعل عليها عدة الحرة . ( صحيح لغيره )

72\_ روي مسلم في صحيحه ( 1508 ) عن أبي هريرة قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال لا يمنعك ذلك وإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

73\_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه ( 15 / 372 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله  
الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

74\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 205 ) عن بريرة قالت كانت في ثلاثة من السنة تصدق  
علي بلحم فأهديته لعائشة فأبقتة حتى دخل رسول الله فقال ما هذا اللحم ؟ قالت لحم تصدق به  
على بريرة فأهدته لنا ، فقال هو على بريرة صدقة ولنا هدية ،

قالت وكاتبتي على تسعة أوراق فقالت عائشة إن شاءوا عدت لهم عدة واحدة ، قلت إنهم يقولون إلا  
أن يشترط لهم الولاء ، فقال النبي اشترطي واشترطي فإن الولاء لمن أعتق ، قالت وأعتقت فكان لي  
الخيار . ( صحيح )

75\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8590 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الولاء لمن أعتق  
( صحيح لغيره ) .

76\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10684 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الولاء ليس  
بمنتقل ولا مُتحوّل . ( حسن )

77\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7614 ) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول في  
عام حجة الوداع من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله البالغة إلى يوم القيامة .  
( صحيح )

78\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 33 ) عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي وهي تقصع بجرتها ولعابها يتوسد بين كتفي فسمعتة يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )

79\_ روي البخاري في صحيحه ( 1870 ) عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ،

وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )

80\_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 342 ) عن أبي رافع عن النبي قال ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه أو إلى غير مواليه . ( حسن )

81\_ روي البزار في مسنده ( 5245 ) عن عبد الله بن عباس عن النبي قال إن الولاء ليس بمنقل ولا بمتحوّل . ( حسن )

82\_ روي في مسند الربيع ( 666 ) عن ابن عباس عن النبي قال الولاء لحمة كلحمة النسب . ( حسن )

83\_ روي أحمد في مسنده ( 27825 ) عن عمر وقال رسول الله يرث المال من يرث الولاء . ( صحيح )

(

84\_ روي البخاري في صحيحه ( 2535 ) عن ابن عمر يقول نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته ( صحيح ) .

85\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4950 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله الولاء لُحمة كُحمة النسب لا يباع ولا يوهب . ( صحيح )

86\_ روي البزار في مسنده ( 5245 ) عن عبد الله بن عباس عن النبي قال إن الولاء ليس بمنقل ولا بمتحوّل . ( حسن )

87\_ روي في مسند الربيع ( 666 ) عن ابن عباس عن النبي قال الولاء لحمة كلحمة النسب . ( حسن )

88\_ روي أحمد في مسنده ( 27825 ) عن عمر وقال رسول الله يرث المال من يرث الولاء . ( صحيح )

89\_ روي أحمد في مسنده ( 326 ) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد . ( صحيح )

90\_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 432 ) عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله الولاء لحمة كلحمة النسب . ( حسن لغيره )

91\_ روي الترمذي في سننه ( 2114 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يرث الولاة من يرث المال . ( حسن )

92\_ روي في مسند الربيع ( 675 ) عن عائشة قالت قال رسول الله في الولاة لا يباع ولا يوهب وهو كالنسب . ( حسن )

93\_ روي البيهقي في الكبرى ( 292 / 10 ) عن علي أن رسول الله قال الولاة بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله . ( صحيح )

94\_ روي أحمد في مسنده ( 326 ) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول يرث الولاة من ورث المال من والد أو ولد . ( صحيح )

95\_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 432 / 1 ) عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله الولاة لحمة كلحمة النسب . ( حسن لغيره )

96\_ روي الترمذي في سننه ( 2114 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يرث الولاة من يرث المال . ( حسن )

97\_ روي في مسند الربيع ( 675 ) عن عائشة قالت قال رسول الله في الولاة لا يباع ولا يوهب وهو كالنسب . ( حسن )

98\_ روي البيهقي في الكبرى ( 10 / 292 ) عن علي أن رسول الله قال الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله . ( صحيح )

99\_ روي أحمد في مسنده ( 14152 ) عن جابر أن النبي قال من تولى غير مواليه فقد خلع ريقه الإيمان من عنقه . ( صحيح )

100\_ روي أبو يعلى في مسنده ( 2071 ) عن جابر قال قال رسول الله من ادعى لغير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله . ( صحيح )

101\_ روي مسلم في صحيحه ( 1509 ) عن أبي هريرة عن النبي قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف . ( صحيح )

102\_ روي أبو عوانة في مستخرجه ( 4818 ) عن أبي هريرة عن النبي قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدل ولا صرف . ( صحيح )

103\_ روي الدارمي في سننه ( 2864 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما رجل ادعى إلى غير والده أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )



104\_ روي العدني في مسنده ( 4796 ) عن محمد الباقر يقول وجدت في صحيفة كانت في قراب سيف رسول الله لعن الله الضارب غير ضاربه والقاتل غير قاتله ومن تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد . ( حسن لغيره )

105\_ روي الدارمي في سننه ( 2529 ) عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي فسمعتة يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )

106\_ روي أبو داود في سننه ( 5115 ) عن أنس عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابة إلى يوم القيامة . ( صحيح )

107\_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( 1586 ) عن علي عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا . ( صحيح )

108\_ روي الطيالسي في مسنده ( 237 ) عن سعيد بن زيد عن سعيد أن النبي قال من تولى مولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله . ( صحيح )

109\_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( 1590 ) عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح )

110\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 193 ) عن أبي أمامة بن ثعلبة عن النبي قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح لغيره ) .

111\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 795 ) عن أبي امامة بن ثعلبة عن النبي قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( حسن )

112\_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 26513 ) عن أبي أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله يقول من ادعى إلى غير أبيه وانتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة . ( صحيح )

113\_ روي أحمد في مسنده ( 1643 ) عن أبي سلمة عن النبي قال من تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله . ( صحيح )

114\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 18843 ) عن عمرو بن شعيب يقول قال النبي من انتهب نهبه ذات شرف أو آوى محدثا في الإسلام أو تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله لا صرف عنها ولا عدل . ( حسن لغيره )

115\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4327 ) عن عائشة قالت قال رسول الله من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح لغيره )

116\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 24 ) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( صحيح لغيره )

117\_ روي الخرائطي في المساوي ( 83 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما أو خمسمائة عام . ( صحيح )

118\_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( 1607 ) عن معاذ بن جبل قال إني لمع رسول الله ولغام دابته على فخذي فسمعتة يقول لعن الله من ادعى إلى غير أبيه لعن الله من انتمى إلى غير مواليه . ( حسن لغيره )

119\_ روي الطبراني في الدعاء ( 2128 ) عن أبي مسعود الأنصاري رسول الله قال من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( صحيح لغيره )

120\_ روي البخاري في صحيحه ( 456 ) عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي - أو قال إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا - فلما جاء رسول الله ذكرته ذلك ،

فقال النبي ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله على المنبر - أو قال فصعد رسول الله على المنبر - فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة . ( صحيح )

121\_ روي البخاري في صحيحه ( 2729 ) عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي فأخبرت عائشة النبي ،

فقال خذوها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط ، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق . ( صحيح )

122\_ روي الدارمي في سننه ( 3013 ) عن عبد الله بن شداد أن ابنة حمزة أعتقت عبدا لها فمات وترك ابنته ومولاته بنت حمزة فقسم رسول الله ميراثه بين ابنته ومولاته بنت حمزة نصفين . ( حسن لغيره )

123\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 240 ) عن أبي بردة أن رجلا مات وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه فأعطى النبي ابنته النصف ومواليه النصف . ( حسن لغيره )

124\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16210 ) عن الحكم بن عتيبة أن ابنة لحمزة وهي أخت لعبد الله لأمه مات مولى لها وترك ابنته وترك ابنة حمزة فقسم رسول الله مثل ذلك . ( حسن لغيره )

125\_ روي ابن أبي شيبه في مصنفه ( 31665 ) عن الشعبي أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة فأعطى رسول الله ابنة حمزة النصف وابنته النصف . ( حسن لغيره )

126\_ روي ابن ماجه في سننه ( 2734 ) عن بنت حمزة وهي أخت ابن شداد لأمه قالت مات مولاي وترك ابنة فقسم رسول الله ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف . ( حسن )

127\_ روي الدارقطني في سننه ( 4065 ) عن ابن عباس أن مولى لحمزة توفي فترك ابنته وابنة حمزة فأعطى النبي ابنته النصف ولابنة حمزة النصف . ( صحيح )

128\_ روي الدارقطني في سننه ( 4062 ) عن الأسود بن يزيد قال قدم علينا معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله فقسم فينا فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ولم يورث العُصْبَةَ شيئاً . ( حسن لغيره )

129\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 233 ) عن الأسود بن يزيد قال قضى فينا معاذ باليمن أن رسول الله جيء في رجل ترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف . ( صحيح )

130\_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7720 ) عن سلمى أن مولى لها مات وترك ابنته فورث النبي ابنته النصف وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى . ( حسن )

131\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16159 ) عن ابن المسيب أن رسول الله مر برجل يكاتب عبدا له فقال له النبي اشترط ولاءه . ( مرسل صحيح )

132\_ روي الخرائطي في المساوي ( 91 ) عن وائلة عن النبي قال إن من أعظم الفرى أن يدعي إلى غير أبيه من ادعى إلى غير مواليه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن رائحتها لتوجد من مسيرة سبعين عاما أو خمسمائة عام . ( صحيح )

## \_\_ أحاديث اختلاف طلاق وعدة الأمة عن الحرة :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 62 ) : ( تنتهي عدة الأمة إن كانت حاملا بوضع الحمل كالحرة ، فإن لم تكن حاملا وكانت العدة من وفاة فهي على النصف من عدة الحرة فتكون شهرين وخمسة أيام ،

فإن كانت العدة من طلاق وكانت الأمة ممن يحضن كانت عدتها قرأين وهما حيضتان أو طهران على الخلاف المعروف في تفسير القرء ، لقول النبي طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان ، وهذا لأن الرق منصف والحیضة لا تتجزأ فأكملت فصارت قرأين ، وقد أشار عمر بن الخطاب إلى ذلك بقوله لو استطعت أن أجعلها حیضة ونصفا لفعلت ،

وإن كانت ممن لا يحضن لصغر أو إياس وكذا التي بلغت بالسن ولم تحض فعدتها عند الحنفية وفي القول الأظهر للشافعي ورواية عن أحمد شهر ونصف على النصف من عدة الحرة ، ولم يكمل الشهر الثاني لأن الأشهر متجزئة فأمكن تنصيفها )

133\_ روي البيهقي في الكبرى ( 7 / 450 ) عن ابن عباس أن عائشة اشترت بريرة فأعتقتها واشترطت الولاء ، فقاضى رسول الله أن الولاء لمن أعتق ، وخيرها فاختارت نفسها ففرق بينهما وجعل عليها عدة الحرة . ( صحيح لغيره )

134\_ روي الترمذي في سننه ( 1182 ) عن عائشة أن رسول الله قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان . ( صحيح لغيره )

135\_ روي الدارقطني في سننه ( 3957 ) عن عائشة قالت قال رسول الله طلاق العبد تطليقتان ولا تحل له حتى تنكح زوجا وقُزء الأمة حيضتان وتزوج الحرة على الأمة ولا تتزوج الأمة على الحرة . ( حسن )

136\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2079 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان . ( صحيح لغيره )

136\_ روي الدارقطني في سننه ( 3802 ) عن ابن عمر عن النبي قال إذا كانت الأمة تحت الرجل فطلقها تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره . ( حسن )

137\_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية ابن يعقوب / 262 ) عن عمر قال قال رسول الله طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان . ( حسن لغيره )

138\_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 924 ) عن الأسود بن عويم قال سألت رسول الله عن الجمع بين الحرة والأمة ، فقال للحرة يومان وللأمة يوم . ( ضعيف )

139\_ روي أبو داود في سننه ( 2187 ) عن أبي حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال نعم قضى بذلك رسول الله . ( حسن )



\_\_ أحاديث ليس علي السيد المالك زكاة فيما عنده من عبید :

140\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6559 ) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها ، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ، فذكر الحديث وفيه وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء . ( صحيح )

141\_ روي البخاري في صحيحه ( 1463 ) عن أبي هريرة قال قال النبي ليس على المسلم في فرسه وغلماه صدقة . ( صحيح )

142\_ روي البخاري في صحيحه ( 1464 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه . ( صحيح )

143\_ روي أبو داود في سننه ( 1594 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق . ( حسن لغيره )

144\_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 2243 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليس على المسلم في فرسه ولا في عبده ولا وليدته صدقة إلا صدقة الفطر . ( صحيح )

145\_ روي الترمذي في سننه ( 620 ) عن علي قال قال رسول الله قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق . ( صحيح )

146\_ روي أحمد في مسنده ( 915 ) عن علي عن النبي قال قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين زكاة . ( صحيح )

147\_ روي أحمد في مسنده ( 987 ) عن علي قال قال رسول الله عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق وفي الرقة ربع عشرها . ( صحيح )

148\_ روي أحمد في مسنده ( 1100 ) عن علي قال قال رسول الله قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق ولكن هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهما . ( صحيح )

149\_ روي البيهقي في الكبرى ( 4 / 118 ) عن كثير بن زياد عن النبي قال ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة . ( حسن لغيره ) . قال أبو عبيدة الجبهة الخيل والنخعة الرقيق والكسعة الحمير .

150\_ روي أبو داود في المراسيل ( 114 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخعة والكسعة . ( حسن لغيره )

151\_ روي البلاذري في الأنساب ( 6 / 135 ) عن محمد بن عبد الله الزهري أن عثمان كان يأخذ من الخيل الزكاة فأنكر ذلك من فعله وقالوا قال رسول الله عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق . ( مرسل حسن )

152\_ روي في مسند الربيع ( 338 ) عن ابن عباس عن النبي قال ليس في الجارة ولا في الكسعة ولا في النخعة ولا في الجبهة صدقة . ( حسن لغيره )

153\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9464 ) عن ابن عباس عن النبي قال عفوت لكم عن الخيل والرقيق وليس فيما دون المئتين زكاة . ( صحيح لغيره )

154\_ روي البيهقي في الكبرى ( 4 / 118 ) عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة . ( حسن لغيره )

155\_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 106 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول لا صدقة في فرس رجل ولا عبده . ( صحيح لغيره )

156\_ روي أحمد في مسنده ( 114 ) عن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان أن النبي لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة . ( صحيح لغيره )

157\_ روي البيهقي في الكبرى ( 4 / 117 ) عن عمرو بن حزم عن النبي في الكتاب الذي كتبه إلى أهل اليمن وأنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء . ( صحيح )

158\_ روي ابن عساکر في تاريخه ( 72 / 315 ) عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله أنه قال إن الله تجوز لكم عن صدقة الخيل والرقيق . ( صحيح لغيره )

\_\_ أحاديث ليس للعبد سهم معلوم من الغنائم ، وإنما يحذيه الأمير بعض المال :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 84 ) : ( قال ابن قدامة لا نعلم بين أهل العلم اليوم خلافا في أن العبيد لا حق لهم في الفئ ) . والفئ الغنيمة .

159\_ روي أحمد في مسنده ( 1968 ) عن ابن عباس قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان ؟ وعن الخمس لمن هو ؟ وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتيم ؟ وعن النساء هل كان يخرج بهن أو يحضرن القتال ؟ وعن العبد هل له في المغنم نصيب ؟ قال فكتب إليه ابن عباس أما الصبيان فإن كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم ،

وأما الخمس فكنا نقول إنه لنا فزعم قومنا أنه ليس لنا ، وأما النساء فقد كان رسول الله يخرج معه بالنساء فيداوين المرضى ويقمن على الجرحى ولا يحضرن القتال ، وأما الصبي فينقطع عنه اليتيم إذا احتلم ، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب ولكنه قد كان يرضخ لهم . ( صحيح )

160\_ روي أبو داود في سننه ( 2730 ) عن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خير مع سادتي فكلموا في رسول الله فأمر بي فقلدت سيفاً فإذا أنا أجره ، فأخبرني مملوك فأمر لي بشيء من خرتي المتاع . ( صحيح )

161\_ روي البيهقي في الكبرى ( 9 / 29 ) عن عمير مولى أبي اللحم قال غزوت مع النبي خير وأنا عبد مملوك ، فلم يضرب لي بسهم وأعطاني سيفاً فقلدته أجر نعله في الأرض وأمر لي من خرتي المتاع . ( صحيح )

162\_ روي يعقوب بن إبراهيم في الرد ( 1 / 120 ) عن الزهري أن رسول الله رضخ للعبيد في المغنم ولم يضرب لهم بسهم . ( حسن لغيره )

163\_ روي مسلم في صحيحه ( 12 / 193 ) عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أردته عن نتن يقع فيه ما كتبت إليه ولا نعمة عين قال فكتب إليه إنك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله من هم ، وإنا كنا نرى أن قرابة رسول الله هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا ، وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه ،

وإنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع إليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله يقتل من صبيان المشركين أحدا ؟ فإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله ، وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس ؟ فإنهم لم يكن لهم سهم معلوم إلا أن يحذيا من غنائم القوم . ( صحيح )

164\_ روي أحمد في مسنده ( 23439 ) عن فضالة بن عبيد أنهم كانوا مع النبي في غزوة قال وفيها مملوكون فلا يقسم لهم . ( حسن لغيره )

165\_ روي الحربي في غريب الحديث ( 3 / 1185 ) عن ابن عباس قال قد كان النبي يحذيهم يعني النساء والمملوكين . ( صحيح )

166\_ روي أحمد في مسنده ( 3287 ) عن ابن عباس أن رسول الله كان يعطي المرأة والمملوك من المغنم دون ما يصيب الجيش . ( حسن لغيره )

167\_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 890 ) عن سعيد بن المسيب أن النبي كان يُحْذِي المملوك من المغنم . ( حسن لغيره )

\_\_ أحاديث جواز رد العبد خلال ثلاثة أيام بعد شرائه :

168\_ روي أبو داود في سننه ( 3506 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال عهدة الرقيق ثلاثة أيام .  
( صحيح )

169\_ روي أحمد في مسنده ( 16841 ) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله لا عهدة بعد  
أربع . ( صحيح )

170\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2244 ) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله عهدة الرقيق ثلاثة  
أيام . ( صحيح )

171\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8331 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا عهدة بعد  
أربعة أيام والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا . ( حسن )

172\_ روي في مسند زيد ( 1 / 324 ) عن علي أن رسول الله جعل عهدة الرقيق ثلاثا . ( صحيح )

173\_ روي أحمد في مسنده ( 23992 ) عن عائشة أن رجلا ابتاع غلاما فاستغله ثم وجد أو رأى به  
عيبا فرده بالعيب ، فقال البائع غلة عبدي ، فقال النبي الغلة بالضمان . ( صحيح )

174\_ روي الدارقطني في سننه ( 2994 ) عن عمر قال لما استخلف أيها الناس إني نظرت فلم أجد لكم في بيوعكم شيئاً أمثل من العهدة التي جعلها رسول الله لحبان بن منقذ ثلاثة أيام وذلك في الرقيق .  
( حسن )



\_\_ أحاديث أيما عبد أبق / هرب من سيده فهو كافر ، وحلال الدم عند بعضهم :

175\_ روي مسلم في صحيحه ( 71 ) عن جرير عن النبي قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم . ( صحيح )

176\_ روي مسلم في صحيحه ( 72 ) عن جرير قال قال رسول الله ما عبد أبق فقد برئت منه الذمة . ( صحيح )

177\_ روي مسلم في صحيحه ( 72 ) عن جرير بن عبد الله عن النبي قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة . ( صحيح )

178\_ روي أبو داود في سننه ( 4360 ) عن جرير قال سمعت النبي يقول إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه . ( صحيح )

179\_ روي النسائي في الصغري ( 4050 ) عن الشعبي قال كان جرير يحدث عن النبي إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات كافرا . وأبق غلام لجرير فأخذه فضرب عنقه . ( صحيح )

180\_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 1510 ) عن عبد الله بن أبي مليكة وعبد الله بن دينار قال إن النبي جعل جعل الآبق إذا أخذ خارجا من المصر عشرة دراهم . ( حسن لغيره )

181\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 199 ) عن ابن عمر قال قضي رسول الله في العبد الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم . ( حسن )

182\_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 211 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن العبد إذا أبق عاد في جاهليته فلم تقبل له صلاة ولا صيام حتى يرجع إلى سيده . ( صحيح )

183\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9232 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أيما عبد مات في إباقه دخل النار وإن قُتل في سبيل الله . ( حسن )

184\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5355 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة ، العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم ، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكران حتى يصحو . ( صحيح )

185\_ روي البيهقي في الكبرى ( 3 / 127 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه . ( حسن لغيره )

186\_ روي الترمذي في سننه ( 360 ) عن أبي أمامة يقول قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون . ( صحيح )

187\_ روي أبو داود في سننه ( 593 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد مُحَرَّرَه . ( حسن )

188\_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 453 ) عن سلمان عن النبي قال ثلاثة لا تقبل صلاتهم المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه والعبد الآبق والرجل يؤم الناس وهم له كارهون . ( صحيح )

\_\_ أحاديث لا يقام حد القذف علي السيد إن قذف عبده بالزنا ولا يقام القصاص في التعذيب  
وقطع أعضاء الجسم إذا فعل السيد ذلك في عبده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 79 ) : ( من قذف رقيقا فلا حد عليه اتفقا ، سواء كان  
القاذف سيد الرقيق أو غير سيده )

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 29 / 269 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء أن من مثل بعبده لا يعتق  
عليه )

189\_ روي البخاري في صحيحه ( 6858 ) عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه وهو بريء  
مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . ( صحيح )

190\_ روي مسلم في صحيحه ( 1662 ) عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه  
الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . ( صحيح )

191\_ روي ابن أبي الدنيا في الأحوال ( 251 ) عن محمد الباقر قال أتت امرأة النبي فقالت إني قلت لأمتي  
يا زانية ، قال وهل رأيت ذلك عليها ؟ قالت لا قال أما إنها ستستقيد منك يوم القيامة ، فرجعت المرأة  
إلى أمتها فأعطتها سوطا فقالت اجلديني فأبت فأعتقتها فرجعت فأخبرته ، فقال عسى . ( مرسل  
صحيح )

192\_ روي الحاكم في المستدرک ( 4 / 365 ) عن عمرو بن العاص أنه زار عمه له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت ألا تستعجلي يا زانية ، فقال عمرو سبحان الله لقد قلت أمرا عظيما هل اطلعت عنها على زني ؟ قالت لا والله ، فقال عمرو إني سمعت رسول الله يقول أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زناء جلدتها ولويدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا . ( ضعيف )

193\_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 386 ) عن عائشة عن النبي قال إن الله أحرحد المماليك وأهل الذمة إلي يوم القيامة . ( ضعيف )

194\_ روي أحمد في مسنده ( 20866 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول من زني أمة لم يرها تزني جلده الله يوم القيامة بسوط من نار . ( حسن لغيره )

195\_ روي الحاكم في المستدرک ( 4 / 363 ) عن ابن عباس قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال عمر هل رأى ذلك عليك ؟ قالت لا قال فاعترفت له بشيء ؟ قالت لا قال عمر علي به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله ؟

قال يا أمير المؤمنين اتهمتني في نفسها قال رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل لا قال فاعترفت لك بذلك ؟ قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله يقول لا يقاد مملوك من مالكة ولا ولد من والده لأقدتها منك فبرزه وضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله . ( حسن )

والشاهد في الحديث أنه لم يرقم القصاص علي السيد في مثل هذا التعذيب والتشويه الذي فعله في الأمة التي كانت ملكه ،

أما إن قيل فقد أمره أن يجعلها حرة فيقال هذا عقاب للسيد بأن يدفع المال وليس حقا واجبا للعبد نفسه ، فالعبد ظل عبدا لسيدة السنين الطوال فلم يأمره بعثقه ، وإن لم يفعل فيه هذا التعذيب والتشويه لظل عبدا عنده حتي مات ،

ولتبسيط ذلك افترض أنك أعطيت مالا لأحدهم سلفا ، ثم ذهب فقطع يد ابنك أو اغتصب ابنتك فهل يصح أن يكون الحكم أن يعطيك المال الذي استلفه منك ولا يقام عليه القصاص ؟ بالطبع لا ، بل عليه القصاص وعليه أن يرد المال الذي استلفه أيضا ،

أما إن قيل الحكم أن يرد المال فقط ولا قصاص عليه أو أن يرد المال مع بعض الزيادة ، إذن حينها كأن شيئا لم يكن وكأنه لم يفعل شيئا ، أو أن أقصي أمره أن جعل عقوبته أن يدفع المال فقد وليس عليه قصاص .

هذا بخلاف أن هذا العتق مستحب أصلا عند الجمهور وليس بفرض ، جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 269 / 29 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء أن من مثَّل بعبده لا يعتق عليه ) .

196\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8567 ) عن ابن عباس أنه قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر هل رأى ذلك عليك ؟ قالت لا قال فاعترفت له بشيء ؟ قالت لا فقال عمر علي به ، فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله ؟ قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل لا ،

قال أفاعترفت لك به ؟ قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله يقول لا يقاد مملوك من مالكة ولا ولد من والده لأقدها منك فبرزه فضربه مائة سوط ، ثم قال اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله أشهد لسمعت رسول الله يقول من حُرِّق بالنار أو مُثِّل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله . ( حسن )

197\_ روي في مسند زيد ( 1 / 308 ) عن علي قال قال رسول الله لا يقتص ولد من والده ولا عبد من سيده ولا يقام حد في مسجد . ( صحيح )

\_\_ أحاديث أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ونكاحه باطل :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 41 / 303 ) : ( في باب شرط النكاح : ... ومنها أن يكون حراً ، فلا يجوز نكاح مملوك بالغ عاقل إلا بإذن سيده ، والأصل فيه قوله النبي أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر )

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 56 ) : ( يجوز أن يتزوج العبد أمة ، ولا يشترط في ذلك شيء من الشروط المتقدمة لزواج الحر بالأمة ، ولا يصح ذلك إلا بإذن سيد العبد وسيد الأمة لقول النبي أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ، وفي قول عند الحنفية يكون نكاحه موقوفاً على إجازة السيد )

198\_ روي الترمذي في سننه ( 1111 ) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر . ( صحيح لغيره )

199\_ روي الدارمي في سننه ( 2233 ) عن جابر يقول قال رسول الله أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر . ( صحيح لغيره )

200\_ روي ابن ماجة في سننه ( 1960 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان . ( صحيح لغيره )



201\_ روي أبو داود في سننه ( 2079 ) عن ابن عمر أن النبي قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل . ( صحيح لغيره )

\_\_ أحاديث مال العبد ملك لسيده ، وليس بين العبد وسيده ربا :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 29 / 273 ) : ( إذا أعتق السيد عبده وله مال فجمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية وهو قول أحمد على أن ماله لسيده ، والقاعدة عند المالكية أن مال العبد يتبعه في العتق دون البيع ما لم يستثن ماله السيد فإنه يكون للسيد )

202\_ روي البخاري في صحيحه ( 2379 ) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع . ( صحيح )

203\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4924 ) عن ابن عمر وجابر بن عبد الله أن رسول الله قال من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه إلا أن يشترط المبتاع ، ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمره إلا أن يشترط المبتاع . ( صحيح )

204\_ روي البيهقي في الكبرى ( 5 / 325 ) عن علي قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع قضي به رسول الله ، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع . ( صحيح )

205\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2213 ) عن عبادة بن الصامت قال قضي رسول الله أن ثمن النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع وأن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع . ( حسن لغيره )

206\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 49 ) عن أبي سعيد الخدري أن النبي باع حرا أفلس في دينه . ( صحيح )

207\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 50 ) عن فتادة ويزيد بن قيس أن رجلا قدم المدينة فذكر أنه يقدم له بمال فأخذ مالا كثيرا فاستهلكه فأخذ الرجل فوجد لا مال له ، فأمر رسول الله أن يُباع . ( حسن لغيره )

208\_ روي الدارقطني في سننه ( 4201 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا أعتق الرجل العبد تبعه ماله إلا يكون شرطه المعتق . ( حسن )

209\_ روي البيهقي في الكبرى ( 6 / 46 ) عن كعب بن مالك أن النبي حجر على معاذ بن جبل ماله وباعه في دَيْن كان عليه . ( صحيح )

210\_ روي ابن عساكر في تاريخه ( 58 / 429 ) عن ابن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خيار شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى دان عليه دين أغلق ماله فكلّم رسول الله في أن يكلم له غرماءه ففعل فلم يضعوا له شيئا ،

فلو ترك لأحد بكلام أحد لترك لمعاذ بكلام رسول الله ، قال فدعاه النبي فلم يبرح أن باع ماله وقسمه بين غرمائه قال فقام معاذ ولا مال له . قال فلما حج رسول الله بعث معاذًا إلى اليمن ليجبره قال فكان أول من تَجَرَّ في هذا المال مُعَاذ ،

قال فقدم على أبي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله فجاءه عمر وقال هل لك أن تطيعني تدفع هذا المال إلى أبي بكر فإن أعطاكه فاقبله ، قال فقال معاذ لم أدفعه إليه وإنما بعثني رسول الله ليَجبرني فلما أبي عليه انطلق عمر إلى أبي بكر فقال أرسل إلى هذا الرجل فخذ منه ودع له ،

فقال أبو بكر ما كنت لأفعل إنما بعثه رسول الله ليَجبره فلست آخذ منه شيئاً . قال فلما أصبح معاذ انطلق إلى عمر فقال ما أراني إلا فاعل الذي قلت إني رأيتني البارحة في النوم أسحب أو قال أجر إلى النار وأنت آخذ بحجزتي ، قال فانطلق إلى أبي بكر بكل شيء جاء به حتى جاءه بسوطه وحلف له أنه لم يكتمه شيئاً ، قال فقال أبو بكر هو لك لا آخذ منه شيئاً . ( مرسل صحيح )

211\_ روي أبو داود في سننه ( 3962 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترطه السيد . ( صحيح )

212\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2529 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له . ( صحيح )

213\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2530 ) عن عمير مولي ابن مسعود أن ابن مسعود قال له يا عمير إني أعتقك عتقا هنيئا إني سمعت رسول الله يقول أيما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له فأخبرني ما مالك . ( حسن )

214\_ روي البيهقي في الكبرى ( 326 / 5 ) عن عمير مولي ابن مسعود قال قال له عبد الله ما مالك يا عمير فإني أريد أن أعتقك ؟ إني سمعت رسول الله يقول من أعتق عبدا فماله للذي أعتق . ( حسن لغيره )

215\_ روي الطوسي في المستخرج ( 1146 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله من باع مملوكه وله مال فإن ماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع . ( صحيح )

216\_ روي مسدد في مسنده ( إتحاف الخيرة / 3800 ) عن عطاء قال كان ابن عباس يبيع من غلمانہ النخل السنة والسنتين والثلاثة فبعث إليه جابر أما علمت أن رسول الله نهى عن بيع النخل السنة والسنتين والثلاث ؟ قال بلى ولكن أما علمت أن ليس بين العبد وبين سيده ربا . ( حسن )

\_\_ أحاديث اشتراط إسلام العبد حتي يجوز عتقه إن شاء سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 35 / 104 ) : في باب ( ما يشترط في التكفير بالإعتاق : .... وأن تكون الرقبة مؤمنة ، خلافا للحنفية حيث يرون جواز إعتق الرقبة الكافرة في غير كفارة القتل ) . فهو علي الأقل قول الجمهور .

217\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 2247 ) عن معاوية بن الحكم قال أطلقت غنيمة لي ترعاها جارية لي قبل أحد والجوانية فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون وأغضب كما يغضبون فصككتها صكّة ،

فأخبرت بذلك رسول الله فعظم علي فقلت يا رسول الله لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها ، قال ائتني بها فجئت بها فقال أين الله ؟ قالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال إنها مؤمنة فأعتقها . ( صحيح )

218\_ روي أبو داود في سننه ( 3284 ) عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي بجارية سوداء فقال يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة ، فقال لها أين الله ؟ فأشارت إلى السماء بأصبعها ، فقال لها فمن أنا ؟ فأشارت إلى النبي وإلى السماء يعني أنت رسول الله فقال أعتقها فإنها مؤمنة . ( صحيح )

219\_ روي البزار في مسنده ( 4749 ) عن ابن عباس قال أتى رجل النبي قال إن علي أمي رقبة وعندي أمة سوداء فقال النبي ائتني بها فقال لها رسول الله أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالت نعم . قال فأعتقها . ( صحيح لغيره )

220\_ روي أحمد في مسنده ( 15316 ) عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء وقال يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها فقال لها رسول الله أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ قالت نعم ، قال أتشهدين أني رسول الله ؟ قالت نعم ، قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت نعم ، قال أعتقها . ( صحيح )

221\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 117 / 22 ) عن وهب السوائي قال أتت رسول الله امرأة ومعها جارية سوداء فقالت المرأة يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه فقال لها رسول الله أين الله ؟ قالت في السماء ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسوله ، قال أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالت نعم ، قال أتؤمنين بما جاء من عند الله ؟ قالت نعم ، قال اعتقها فإنها مؤمنة . ( حسن لغيره )

222\_ روي الحاكم في المستدرک ( 255 / 3 ) عن عتبة بن مسعود قال جاءت امرأة إلى رسول الله بأمة سوداء فقالت يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه ؟ فقال رسول الله من ربك ؟ قالت ربي الله ، قال فما دينك ؟ قالت الإسلام ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال فتصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله ؟ قالت نعم ، فضرب على ظهرها وقال أعتقها . ( حسن )

223\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7561 ) عن كعب بن مالك قال جاءت جارية ترعى غنما لي فأكل الذئب شاة فضربت وجه الجارية فندمت فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها ، فقال رسول الله من أنا ؟ قالت رسول الله . قال فمن الله ؟ قالت الذي في السماء ، فقال رسول الله أعتقها فإنها مؤمنة . ( صحيح لغيره )

224\_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 16 ) عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني علي نسمة أن أعتقها وإن هذه الجارية أعجمية فيجوز لي أن أعتقها ؟ قال قال لها أين ربك ؟ قالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، فقال رسول الله أعتقها فإنها مؤمنة . ( صحيح لغيره )

225\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8174 ) عن ابن عباس فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحير رقبته مؤمنة قال كان الرجل يأتي النبي فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة فيعتق الذي يصيبه رقبته وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو الرجل يكون معاهدا ويكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم الدية ويعتق الذي أصابه رقبته . ( صحيح )

226\_ روي ابن عدي في الكامل ( 9 / 17 ) عن ابن عباس قال نهي رسول الله عن عتق اليهود والنصارى والمجوس . ( ضعيف )

227\_ روي مسلم في صحيحه ( 540 ) عن معاوية بن الحكم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكنني صككتها صكة فأتيت رسول الله فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها ؟ قال أئني بها فأتيته بها فقال لها أين الله ؟ قالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال أعتقها فإنها مؤمنة . ( صحيح )



\_\_ أحاديث لا يقام حد السرقة علي العبد إن سرق من مال سيده أو من الغنائم قبل تقسيمها إلا إن تكرر ذلك :

228\_ روي البيهقي في الكبرى ( 8 / 271 ) عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة قال أتى بالسارق فقالوا يا رسول الله هذا غلام لأيتام من الأنصار والله ما نعلم لهم مالا غيره فتركه ثم أتى به الثانية فتركه ثم أتى به الثالثة فتركه ، ثم أتى به الرابعة فتركه ثم أتى به الخامسة فقطع يده ثم أتى به السادسة فقطع رجله ثم أتى به السابعة فقطع يده ثم أتى به الثامنة فقطع رجله . ( حسن لغيره )

229\_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 1865 ) عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة و ابن سابط الأحول حدثاه أن النبي أتى بعبد فقيل هذا سرق وقامت عليه البينة ووجدت معه سرقة فقال النبي هذا عبد لأيتام ليس لهم غيره فتركه ، ثم أتى به الثانية والثالثة ثم الرابعة فتركه أربع مرات ثم أتى به الخامسة فقطع يده ثم أتى به السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله . ( حسن لغيره )

230\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 182 ) عن عصمة بن مالك قال سرق مملوك في عهد النبي فرفع إلى رسول الله فعفا عنه ثم رفع إليه الثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع الثالثة فعفا عنه ثم رفع إليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع إليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع إليه السادسة فقطع رجله ثم رفع إليه السابعة فقطع يده ثم رفع إليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله أربع بأربع . ( صحيح لغيره )

231\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2590 ) عن ابن عباس أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرجع ذلك إلى النبي فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضا . ( حسن )

232\_ روي البيهقي في الكبرى ( 8 / 280 ) عن ميمون بن مهران عن النبي أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فلم يقطعه وقال مال الله بعضه في بعض . ( حسن لغيره )

233\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 18873 ) عن ميمون بن مهران قال أتى النبي بعبد قد سرق من الخمس فقال مال الله سرق بعضه بعضا ليس عليه قطع . ( حسن لغيره )

\_\_ أحاديث لا تجوز شهادة العبد علي السيد وتجاوز شهادة العبيد علي بعضهم :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 81 ) : ( شرط الشاهد عند الحنفية والمالكية والشافعية أن يكون حراً ، فلا تقبل شهادة العبد ، وذهب الحنابلة إلى أن شهادة العبد جائزة على الأحرار والعبيد في غير الحدود والقصاص )

234\_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 2197 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله شهادة الصبي على الصبي وشهادة العبد على العبد جائزة . ( مرسل صحيح )

وإن كان في الحديث ضعف إلا أنهم في ذلك استدلالاً بالقرآن ، إلا أني آثرت ذكر الحديث الوارد في المسألة للمعرفة .

\_\_ أحاديث لا ملاعنة بين الزوجين إذا كان أحدهما عبداً ، ولا يمين للعبد علي سيده :

235\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2071 ) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحررة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر .  
( صحيح لغيره )

236\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 12498 ) عن الزهري قال من وصية النبي عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن اليهودية والنصرانية عند المسلم والأمة عند الحر والحررة عند العبد .  
( حسن لغيره )

237\_ روي البيهقي في السنن الكبرى ( 7 / 395 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله يا عتاب بن أسيد إني قد بعثتك إلى أهل مكة فانهم عن كذا وذكر الحديث وفيه أربعة ليس بينهم ملاعنة اليهودية تحت المسلم والنصرانية تحت المسلم والعبد عنده الحررة والحر عنده الأمة . ( حسن لغيره )

238\_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 1765 ) عن كريب قال سمعت ابن عباس وعنده المسور وعبد الله بن شداد ونافع بن جبير قال إن رسول الله قال ثلاث لا يمين فيهن لا يمين للولد على والده ولا يمين للمرأة على زوجها ولا للعبد على سيده . ( حسن )

239\_ روي ابن عساكر في تاريخه ( 4 / 11 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ثلاث وثلاث وثلاث  
فثلاث لا يمين فيهن وثلاث الملعون فيهن وثلاث أشك فيهن فأما الثلاث التي لا يمين فيهن فلا يمين  
مع والد ولا امرأة مع زوجها ولا المملوك مع سيده . ( حسن )

240\_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالفة / 1766 ) عن جابر أن رسول الله قال لا نذر في  
معصية الله ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين للمملوك مع سيده ولا يمين لزوجة مع زوجها ولا يمين  
لولد على والده . ( حسن )

\_\_ أحاديث لا يقام حد الزني إن زني الرجل بجارية غيره لكن يأخذها له ويعطي صاحبها جارية  
أخري بدلا منها :

241\_ روي أبو داود في سننه ( 4460 ) عن سلمة بن المحبق أن رسول الله قضى في رجل وقع على جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها فإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها . ( صحيح )

242\_ روي النسائي في الصغري ( 3363 ) عن سلمة بن المحبق قال قضى النبي في رجل وطئ جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها . ( صحيح ) .

243\_ روي النسائي في الصغري ( 3361 ) عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وبنز قرقورا أنه وقع بجارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير فقال لأقضين فيها بقضية رسول الله إن كانت أحلتها لك جلدتك وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة فكانت أحلتها له فجلد مائة . ( صحيح )

\_\_ أحاديث ليس علي العبيد صلاة الجمعة وإنما صلاة الظهر إلا أن يأذن له سيده :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 27 / 199 ) : ( في باب شروط صلاة الجمعة .... الشرط الرابع الحرية ، فلا تجب على العبد المملوك ، لانشغاله بخدمة المولى ، وهذه الشريطة محل اتفاق لدى مختلف المذاهب ، ثم إن السيد إذا أذن لعبد في الخروج لصلاة الجمعة وجبت عليه حينئذ )

244\_ روي أبو داود في سننه ( 1067 ) عن طارق بن شهاب عن النبي قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض . ( صحيح )

245\_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1257 ) عن تميم الداري عن النبي قال الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو مريض أو عبد أو مسافر . ( صحيح لغيره )

246\_ روي الحاكم في المستدرک ( 1 / 288 ) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض . ( صحيح )

247\_ روي أبو يوسف في الآثار ( 361 ) عن محمد بن كعب القرظي عن النبي أنه قال الجمعة واجبة إلا على العبد والمرأة والمريض والمسافر . ( حسن لغيره )

248\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 202 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمسة لا جمعة عليهم المرأة والمسافر والعبد والصبي وأهل البادية . ( حسن )

249\_ روي أبو نعيم في الحلية ( 10667 ) عن ابن عباس أن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبداً أو صبياً أو مسافراً ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . ( حسن لغيره )

250\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7710 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا عبداً أو امرأة أو صبياً ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . ( حسن لغيره )

251\_ روي ابن عساکر في تاريخه ( 322 / 16 ) عن تميم الداري عن رسول الله قال الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير . ( حسن لغيره )

252\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 5200 ) عن محمد بن كعب القرظي عن النبي قال الجمعة حق على كل مسلم أو قال من كان يؤمن بالله فالجمعة حق عليه إلا عبداً أو امرأة أو صبي أو مريض فمن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . ( حسن لغيره )

253\_ روي البيهقي في الكبرى ( 172 / 3 ) عن محمد بن كعب أنه سمع رجلاً من بني وائل يقول قال النبي تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبياً أو مملوكاً . ( حسن لغيره )

254\_ روي البيهقي في الكبرى ( 183 / 3 ) عن أبي حازم عن النبي قال الجمعة واجبة على كل حالم إلا على أربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض . ( حسن لغيره )



\_\_ أحاديث إن كانت المرأة وزوجها عبيدا ثم تم عتق المرأة فهو طلاق بينهما إلا أن تشاء أن تبقي مع زوجها وهو عبد :

255\_ روي البخاري في صحيحه ( 2536 ) عن عائشة قالت اشترت بريرة فاشتراط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي فقال أعتقها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها ، فدعاها النبي فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاخترت نفسها . ( صحيح )

256\_ روي يزيد بن حبيب في أحاديثه ( 3 ) عن أبان بن صالح قال كان من شأن بريرة أن رسول الله دخل على عائشة فوجد عندها لحما فقال ما هذا اللحم يا عائشة ؟ قالت لحم أهدته لنا بريرة تصدق به عليها فما منعنا أن نضعه إلا أنك لا تأكل الصدقة ، فقال رسول الله هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية ،

قال وما كان من شأنها أيضا أنها أعتقت وكان زوجها مملوكا فكلمه فيها وكلمه رسول الله فقال ارجعي إلى زوجك ، فقالت أما أن يكون أمري بيدي فلن أرجع ، فقال أمرك بيدك فأبت أن ترجع . ( حسن لغيره )

257\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 13036 ) عن الزهري أن النبي قال لأمة عتقت ولها زوج إني ذاك لك أمرا فلا عليك أن لا تفعليه ولكني أتحرج أن أكتمكيه إن لك الخيار على زوجك . ( حسن لغيره )

258\_ روي أحمد في مسنده ( 16183 ) عن عمرو بن أمية قال سمعت رجلا يتحدثون عن النبي أنه قال إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار ما لم يطأها إن شاءت فارقته وإن وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه . ( حسن )

259\_ روي الشافعي في المسند ( 1 / 447 ) عن ابن عمر أن زوج بريرة كان عبدا . ( حسن لغيره )

260\_ روي ابن ماجة في سننه ( 2078 ) عن أبي هريرة أن رسول الله خير بريرة . ( صحيح )

261\_ روي الترمذي في سننه ( 1154 ) عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله فاخترت نفسها ولو كان حرا لم يخيّرهما . ( صحيح )

262\_ روي الدارقطني في سننه ( 3718 ) عن عائشة أن رسول الله قال لبريرة اذهبي فقد عتق معك بضعتك . ( صحيح )

263\_ روي البيهقي في السنن الصغير ( 2635 ) عن عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد لآل أبي أحمد فخيرها رسول الله وقال لها إن قربك فلا خيار لك . ( صحيح )

264\_ روي البخاري في صحيحه ( 5279 ) عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها . ( صحيح )

265\_ روي البخاري في صحيحه ( 5283 ) عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي لعباس يا عباس ألا تعجب من حب

مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني ؟ قال إنما أنا أشفع  
قالت لا حاجة لي فيه . ( صحيح )

266\_ روي البخاري في صحيحه ( 3 / 1106 ) عن ابن عباس قال رأيتُه عبدا يعني زوج بريرة . ( صحيح )

267\_ روي أبو داود في سننه ( 2232 ) عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا أسود يسمى مغيثا  
فخيرها يعني النبي وأمرها أن تعتد . ( صحيح )

268\_ روي احمد في مسنده ( 1847 ) عن ابن عباس قال لما خيرت بريرة رأيت زوجها يتبعها في سكك  
المدينة ودموعه تسيل على لحيته فكلم العباس ليكلم فيه النبي فقال رسول الله لبريرة إنه زوجك  
فقلت تأمرني به يا رسول الله ؟ قال إنما أنا شافع قال فخيرها فاخترت نفسها وكان عبدا لآل المغيرة  
يقال له مغيث . ( صحيح )

269\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4273 ) عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني  
أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي للعباس يا عباس ألا تعجب من  
شدة حب مغيث بريرة ومن شدة بغض بريرة مغيثا فقال لها لو راجعته فإنه أبو ولدك . قالت يا رسول  
الله أتأمرني به ؟ قال إنما أنا شافع . قالت فلا حاجة لي فيه . ( صحيح )

## \_\_ أحاديث النهي عن زواج الأمة علي الحرة :

\_\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 49 ) : ( في باب نكاح الحر للأمة : ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الأصل تحريم هذا النوع من الزواج وأنه لا يحل .... ثم ذكروا الشروط التي يجب توافرها لمن أراد أن ينكح الأمة ومنها أن لا يقدر علي نكاح الحرة )

270\_ روي ابن ماجة في سننه ( 1862 ) عن أنس عن النبي قال من أراد أن يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر . ( حسن ) .

أما من قال أنه مكذوب لأن في إسناده خمسة كذابين فمجازفة شديدة فليس في إسناده راو إلا وهو ثقة أو صدوق إلا كثير بن سليم الضبي مختلف فيه والراجح أنه صدوق حسن الحديث ، فإن قيل ضعيف لقلنا قريبة ، أما مكذوب بل وفي إسناده خمسة كذابين ،

وعلي العموم للمعرفة فليس في السنة كلها علي ما فيها من ألوف الأسانيد أي إسناد فيه خمسة كذابين ، ولا أربعة كذابين ، ولا ثلاثة كذابين أو نادرا علي مضمض ، وإنما بعض الأسانيد القليلة فيها كذابان .

271\_ روي البيهقي في الكبرى ( 7 / 174 ) عن الحسن البصري قال نهى رسول الله أن تُنكح الأمة على الحرة . ( مرسل صحيح )

272\_ روي الطبري في الجامع ( 6 / 597 ) عن الحسن البصري أن رسول الله نهى أن تُنكح الأمة على الحرة وتُنكح الحرة على الأمة ومن وجد طولاً لحرة فلا ينكح أمة . ( مرسل حسن )

\_\_ أحاديث جواز عزل السيد عن الأمة إن أراد ألا ينجب منها أبناء ، حتي وإن لم ترض هي بذلك :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 30 / 81 ) : ( ذهب جمهور الفقهاء إلى جواز عزل السيد عن أمته مطلقا سواء أذنت بذلك أو لم تأذن ، لأن الوطاء حقه لا غير ، وكذا إنجاب الولد ، وليس ذلك حقا لها )

273\_ روي ابن ماجة في سننه ( 1928 ) عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها . ( حسن )

والشاهد فيه أنه خص الإذن بالحرة دون الأمة ، وإن كانت المسألة تدخل ضمن عموم أحاديث طاعة الأمة لسيدها إلا أنني آثرت ذكر هذا الحديث فيها لكونه شبه صريح اللفظ في المسألة .

\_\_ أحاديث اختلاف دية الحر عن دية العبد :

\_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 23 / 73 ) : ( في العبد قيمته إذا قُتل ، مهما كانت قليلة أو كثيرة .... لنقص رتبة العبد عن الحر )

274\_ روي أبو داود في سننه ( 4581 ) عن ابن عباس قال قضى رسول الله في دية المكاتب يُقتل يودى ما أدى من مكاتبته دية الحر وما بقي دية المملوك . ( صحيح )

275\_ روي أحمد في مسنده ( 725 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يُودى المكاتب بقدر ما أدى . ( صحيح ) .

276\_ روي المروزي في السنة ( 249 ) عن محمد بن عمرو بن علقمة قال كتب عمر بن عبد العزيز في الديات فذكر في الكتاب وكانت دية المسلم على عهد رسول الله مائة من الإبل فقومها عمر بن الخطاب على أهل القرى ألف دينار أو اثني عشر ألف درهم وكانت دية الحرة المسلمة على عهد رسول الله خمسين من الإبل فقومها عمر بن الخطاب على أهل القرى خمس مائة دينار أو ستة آلاف درهم . ( مرسل صحيح )

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب ( الكامل في السنن ) ..

-----

كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ) ، وحديث ( النظر إلي وجه عليّ عبادة ) وبيان معناه ، وحديث ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها ) وتصحيح الأئمة له .

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، ( 160 ) حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، ( 4900 ) حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، ( 1700 ) حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، ( 800 ) حديث

- 9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، ( 600 ) حديث
- 10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، ( 350 ) حديث
- 11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، ( 950 ) حديث
- 12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، ( 100 ) حديث
- 13\_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي ، ( 40 ) حديث
- 14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) وبيان معناه
- 15\_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى ، ( 3700 ) حديث
- 16\_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 200 ) حديث .
- 18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 60 ) حديث
- 19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، ( 30 ) حديث وأثر



21\_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فِعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنه أبيع للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 90 ) حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع ( 9 ) سنوات وعمره أربعة وخمسين ( 54 ) عاما ، ( 200 ) حديث .

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 200 ) حديث .

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، ( 80 ) حديث .

25\_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة ( 7 ) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار ، ( 60 ) حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 50 ) حديث .

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، ( 45 ) حديث .

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 150 ) حديث .

31\_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، ( 25 ) حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،  
وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني ، ( 40 ) حديث

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة ، ( 40 ) حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير  
مأجورات ، وما في معناه ، ( 100 ) حديث

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنائزة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض  
الأرواح ، ( 20 ) حديث

39\_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الكبرى ، ( 500 ) حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية ، ( 1400 ) حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،  
ومن حسنه وعمل به من الأئمة

46\_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة  
والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / ( 300 ) آية واحديث

47\_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قوما قد أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم  
ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / ( 200 ) حديث

48\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل )  
المراد بها الكفر

49\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق ، وذكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام  
ممن قبلوها وفسروا بها القرآن

50\_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ،  
ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ / ( 300 ) حديث

51\_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / ( 900 ) حديث

52\_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر وإن قتله عمدا ، من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53\_ الكامل في شهرة حديث لا يرث الكافر من المسلم ، من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابي نصف دية المسلم ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

55\_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / ( 100 ) حديث

56\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57\_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه ، من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58\_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم ،  
من ( 14 ) طريقا مختلفا إلى النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59\_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم  
واجعلوا عليهم الذل والصغار ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / ( 200 ) حديث

60\_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي  
بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ، وما تبعها من أقاويل ونفاق  
وحروب / ( 250 ) حديث

61\_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام ، فمن نبت شعر عانته قتلناه  
ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في السبايا والغنائم ، من ( 10 ) طرق مختلفة إلى النبي ،  
وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62\_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف  
أهل الدنيا جميعا ، وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ  
إنسانا ولا حيوانا / ( 800 ) حديث

63\_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة  
/ ( 150 ) حديث

64\_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب  
لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / ( 80 ) حديث

65\_ الكامل في أحاديث نهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر  
فبشره بالنار / ( 70 ) حديث

66\_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي  
النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد له طريق واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67\_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68\_ الكامل في شهرة حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار ،  
من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69\_ الكامل في شهرة حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهلهم ،  
من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وبيانه

70\_ الكامل في أحاديث إباحة التآلي علي الله ، وأمثلة من تآلي الصحابة علي الله أمام النبي ،  
وأحاديث النهي عنه ، والجمع بينهما / ( 70 ) حديث

71\_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله  
بالعقاب / ( 700 ) حديث

72\_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي  
لعنه الله / ( 45 ) حديث

73\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب  
الحياء فلا غيبة له

74\_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم  
اجعلها له زكاة وكفارة وقربة ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي

75\_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / ( 100 ) حديث



76\_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وإن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس ، وحب قريش  
إيمان وبغضهم نفاق / ( 200 ) حديث

77\_ الكامل في أحاديث أحلت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه ، وأحاديث توزيع الغنائم  
وأنصبتها وأسهمها / ( 900 ) حديث

78\_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام ، وقولهم كنا نبغض  
النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / ( 50 ) حديث

79\_ الكامل في أحاديث إن حُمس الغنائم لله ورسوله ، وأحل الله للنبي أن يصطفي لنفسه  
ما يشاء من الغنائم والسبايا / ( 100 ) حديث

80\_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلن  
رجالهم ولأسبين نساءهم وأطفالهم ، وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال  
والمتاع / ( 300 ) حديث

81\_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ،  
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / ( 950 ) حديث

-----

الكامل في أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن  
قتله عامدا، وعورة الأمة المملوكة من السرة لي الرتبة  
، وبقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد